

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية



طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- السنة الرابعة - نموذج

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : علوم اللسان العربي

إشراف الدكتور:

عمار شلواي

إعداد الطالبة :

سمية نصر

السنة الجامعية :

1436/ 1435 هـ

2015/ 2014 م

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب و اللغات

قسم الآداب و اللغة العربية



طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

- السنة الرابعة - نموذج

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص : علوم اللسان العربي

إشراف الدكتور:

عمار شلواي

إعداد الطالبة :

سمية نصر

السنة الجامعية :

1436/ 1435 هـ

2015/ 2014 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تَبَارِكُ اسْمُهُ لِيُخْرِجَ
السَّحَابَ الْمَدِينَةَ
وَلِيُنزِلَ عَلَيْهَا
مِنْ السَّمَاءِ مَاءً
فَيُخْرِجَ بِهِ الْأَشْيَاءَ
الْحَيَاةَ إِنَّ رَبَّهُ
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ
الرَّحِيمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأُ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ

يَعْلَمُ ﴿٥﴾ ﴿

صدق الله العظيم

مقدمة

تطورت الأساليب والطرائق الخاصة بالتدريس مع التطور التكنولوجي الذي شمل كافة المجالات، إذ لم يعد المعلم محور العملية التعليمية كما في المناهج السابقة؛ بل انتقلت المسؤولية في طرائق الحديثة إلى المتعلم الذي أصبح له دور كبير في العملية التعليمية؛ باعتباره مشاركا رئيسيا في اتخاذ القرارات الخاصة بمرحلة الدرس، وما بعده - مرحلة التقويم- وعلى هذا الأساس يجدر بالمعلم التربوي أن يلم بمعنى طرائق التدريس ليكون على وعي تام بما يقدمه؛ كونها تتضمن الاجراءات التي يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف والنتائج المطلوبة من الدرس.

وليتم الوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم لابد عليه من اتخاذ عدة أساليب تدعى بطرائق التدريس التي تختلف من طور إلى آخر ومن سنة إلى أخرى، وهذه الدراسة يحاول الكشف عن طرائق التدريس الخاصة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية فجاءت تحت عنوان:

"طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية -السنة الرابعة- نموذجا"

يبدو الموضوع شاملا ومركزا لذا حاولنا الكشف عن أهم وأفضل طرائق التدريس الحديثة والخاصة بالرابعة من التعليم الابتدائي؛ كونها سنة انتقالية إلى سنة نهاية المرحلة الابتدائية وهي السنة الخامسة.

وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع كون طرائق التدريس هي محور من محاور التعليمية والمزيد من الاطلاع والتعمق في هذه الطرائق الحديثة وخاصة في المرحلة الابتدائية كونها اللبنة الأساسية والرحلة الأولى في الحياة التعليمية.

وليتم الكشف عن هذا الموضوع لابد من الاجابة عن الاشكالية التالية :

_ فيم تتمثل أهم طرائق التدريس الحديثة للغة العربية في المرحلة الابتدائية و عند متعلمي السنة الرابعة ابتدائي خاصة ؟

وعليه لحل المشكلة لابد من إضهار المشكلات الفرعية التي تنطوي تحتها والمتمثلة في:

_ هل نجاعة التواصل اللغوي بين المعلم والمتعلم وفق المنهج التعليمي المبرمج قد سهل عملية التلقين لدى المتعلمين؟

_ هل التنوع في طرائق التدريس تساعد المعلم والمتعلم في نجاح العملية التعليمية؟

ويهدف البحث إلى الكشف عن أهم طرائق التدريس وأسسها وكيفية التوصل بالمتعلم إلى تحقيق الكفاءة الختامية ومحاولة رصد البيانات وإحصاءها وتحليلها وتفسيره من خلال الدراسة الميدانية وفق خطة كانت كالتالي:

الفصل الأول موسوم بطرائق تدريس اللغة العربية (تحديد مفاهيم) و وفق المنهج الوصفي والفصل الثاني الموسوم بتقويم طرائق تدريس اللغة العربية لدى عينة من معلمي السنة الرابعة ابتدائي:

تضمن هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية، من خلال :منهج الدراسة الميدانية ومجتمع الدراسة الميدانية ووصف عينة الدراسة والأداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة وأهداف الدراسة الاستطلاعية وأخيرا المعالجة الاحصائية وتحليل البيانات وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة.

واعتمدنا في دراسة هذا الفصل على المنهج التحليلي من خلال البيانات و الجداول. ولسبب أغوار هذا الموضوع استعنا بمصادر ومراجع مهمة منها كتاب: (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية) لطفه علي الدليمي وآخرون وكتاب (طرائق التدريس العامة) لعادل أبو العز سلامة وآخرون، وكتاب (الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي) وكتاب (الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية) لمحسن علي عطية وغيرها من المصادر والمراجع التي كان لها الفضل الكبير في انجازنا لهذا البحث.

وقد اعترضتنا عدة صعوبات منها: قلة المصادر والمراجع في هذا الموضوع وصعوبة التنقل في جمع الاستبيان من مدرسة إلى أخرى وتماطل بعض المعلمين في ملء الاستمارات وتباطؤهم.

وفي الأخير نحمد الله عز وجل الذي أمدنا بالصحة لإتمام الموضوع وكشف لنا حُجب الفهم، ونرجو أن يكون بحثنا هذا مفيدا ومرجعا مهما في الدراسات اللغوية. ونتقدم بالشكر الجزيل وخالص الامتنان والتقدير للدكتور المشرف : **عمار شلواي** الذي كان له من الخبرة الواسعة والدراية الكافية والتوجيه الجيد ما زادنا ثقة بالنفس ودفع بنا للمضي قُدُما والتمسك بموضوع البحث أولا ، ثم العمل منه على تقويم ما اعتوره من أخطاء وقراءته ومتابعته من بدايته إلى نهايته فجازاه الله عنا خير الجزاء وأبقاه نبراسا لطلبة العلم. وإن كان التوفيق فمن الله وحده جل في علاه، وإن كان تقصير فمن النسيان، والله المستعان.

الفصل الأول

تمهيد

أولاً : طريقة التدريس

1-1 تعريف الطريقة لغة واصطلاحاً

2-1 التدريس

3-1 استراتيجية التدريس

4-1 أساليب التدريس

5-1 طريقة التدريس

ثانياً : عناصر التدريس

1- المتعلم

2- المعلم

3- المنهج

ثالثاً : مراحل التدريس

1- التخطيط

2-1 أهمية التخطيط في العملية التعليمية

3-1 خطوات تخطيط الدرس في ضوء خصائص المتعلم.

2- التنفيذ

3- التقويم

3-1 أنواع التقويم

3-2 مجالات التقويم

رابعاً: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

1: طريقة التدريس بنظام الكفاءات

1-1 تعريف الكفاءة

2-1 خصائص التدريس بالكفاءات

2: طريقة الحوار والمناقشة

3: طريقة حل المشكلات

4: الأسس والعوامل المنطقية المؤثرة في منهج تعليم اللغة

العربية في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تعد طرائق التدريس من الأدوات الفعالة والمهمة في العملية التربوية أي تلعب دوراً أساسياً وفعالاً في تنظيم العملية التعليمية وفي تناول المادة العلمية لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها؛ لأن من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية العامة والخاصة.

ولو حللنا طرق التدريس في الماضي وحددنا مساراتها لوجدناها متأثرة متأثراً كلياً بالمفهوم التقليدي للمنهج، إذ كانت تعمل هذه الطرق على التلقين والحفظ وتركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم، أما الطرق الحديثة فقد تغيرت أهدافها واتسعت مجالاتها وأصبحت تركز على جهد المتعلم ونشاطه في عملية التعلم وأصبح التعليم فيها عملية توجيه وإرشاد. ويمكن القول دون مبالغة أن طرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف؛ لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وهي التي تحدد الأساليب الواجب اتباعها والوسائل الواجب استخدامها والأنشطة الواجب القيام بها.

أولاً: طريقة التدريس

نشأت فكرة الطريقة معتمدة أساساً على الملاحظة والمحاكاة، فالإنسان البدائي مع الرغم من طريقة تفكيره الساذجة كان يدرك سر النجاح في نقل بعض الخبرات وسبب إخفاقه في نقل خبرات أخرى، ووجد أنه إذا نقل خبرته إلى المتعلم بطريقة مشوقة وواضحة تأثر بها المتلقي والعكس صحيح.

« لقد تطورت الطريقة بمرور الوقت، شأنها شأن أية ظاهرة في الحياة تبدأ بسيطة سطحية؛ ولكنها بعد زمن يطول أو يقصر تضرب بجذورها في الأرض وتأخذ مدياتها العلمية التي تعزز من وجودها، فتصبح ظاهرة يستشهد بها العلماء والباحثون وطلبة العلم

وهكذا قطعت الطريقة مشوارا طويلا حتى تبلورت طريقة تعليم الحساب لدى المصريين القدامى، وطريقة سقراط الحوارية، وكان لكل من أفلاطون وأرسطو طريقته؛ بل مدرسته.⁽¹⁾

« وبقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس الميلادي في إطار الإلقاء والتلقين، واستمرت الطريقة بالتطور، حتى ظهرت في عصر التنوير الأوروبي طريقة روسو- الطبيعية- وطريقة استخدام الحواس للسويسري -بستالوتزي- وطريقة المحاولة واللعب للألماني فروبل -ثم طريقة -هربارت- الألماني أيضا وهي طريقة التي عرفت بطريقة هربارت الإستقرائية.⁽²⁾»

وأصبحت الطريقة بعدما اختصت بالتعليم والتدريس، تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض والمحتويات التربوية إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية وأصبحت وظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف، بما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم وتمكين المتعلمين من ممارسة هذا التعلم اعتمادا على جهودهم الذاتية.

(1) طه علي الدليمي وآخرون ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1 1426هـ - 2005م، الأردن، عمان، ص200.

(2) طه علي الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط1 2009 - 1430هـ، إربد، الأردن، ص11-12.

1.1. فالطريقة وردت وفي سورة الجن قوله تعالى: ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا﴾

[الآية/11]؛ أي كنا نوي مذاهب وفرقا مختلفة أهواؤنا. (1)

أما اصطلاحاً: «تعني الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم؛ لأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للمتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصورة وأشكال مختلفة، فهي وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشاده إليها والتفاعل معه.» (2)

فالطريقة هي المذهب والمسلك الذي يسلكه للوصول إلى الهدف وهي الوسيلة التي تتبعها لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي الخطة التي نضعها لأنفسنا قبل أن ندخل حجرة الدراسة، ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها ولطريقة التدريس أثر كبير في التعليم، وبها تحسن النتيجة، وعليها تتوقف نجاح المدرس أو إخفاقه فكثيراً ما يكون عالماً غزير المادة لكنه قد يخفق في تدريسه لأنه لا يجيد الطريقة التي تصل إلى عقول التلاميذ. فالطريقة من أهم الموضوعات في التربية وهي الأساس الذي تبنى عليه طريقة التدريس وعليه يتوقف النجاح في الدراسة. فالطريقة في معناها البسيط تدل على الأسلوب الذي يؤديه الفرد عادة في عمل ما.

(1) بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، ناشرون، ط1، 1987، ط2، 1988 بيروت، لبنان، ص 505.

(2) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006، عمان، الأردن، ص57.

2.1. التدريس

لغة: مصطلح التدريس أُشتق من مادة "دَرَسَ" التي تفيد عدة معاني: ذلل، حفظ، تعهد وراض ومنه قول القائل: درس الدابة، أي راضها وكما ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه. وقد قرئ بهما: وليقولوا لوا دُرِسْتُ أي قرئت وتليت، وقرئ دَرَسْتُ الكتاب أدُرُسُه درسا أي ذللته بكثرة القراءة حتى خف حفظه علي⁽¹⁾.

وعليه يكون الدرس: التذليل والترويض، وهو الأكل الشديد؛ أي تعهد الطعام حتى يسهل بلعه ومنه دراسة الكتاب، ودرسه أي تعهده بإزالة صعبه، وتذليله للفهم وترويض الكتاب، وقراءته أكثر من مرة ليسهل ويخف حفظه وفهمه، أو ليسهل ويمكن فهمه، فيخف حفظه.⁽²⁾

ومن ثم يقال: سمي إدريس عليه السلام باسمه لكثرة دراسته كتاب الله تعالى واسمه أخنوخ، ودَرَسْتُ الصعب حتى رضته، والأدهان: المذلة واللين.⁽³⁾

وهكذا نصل إلى المعنى اللغوي للتدريس على أنه مداومة تعهد الكتب وترويض صعبا، وتذليل ما فيها من تعقد، وتوحش وتيسير فهمها ليسهل ويخف حفظها، فتصبح ذلولا لعقول الصغار.

ويتبين من مدلولات هذه الكلمة أنها من المهارات التي تستهدفها العملية التربوية والتدريس سواء اعتبرناه علما تطبيقيا أو فنا من الفنون أو مهنة من المهن الحياتية؛ يقول

(1) ابن منظور، لسان العرب، مادة درس، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1410هـ/1990م، مج6، ص79.

(2) ينظر: حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005، الأزاريطة مصر، ص128.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ص79-80.

محمد زياد حمدان: « مصطلحا تربويا يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف أو أنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى المتعلمين. »⁽¹⁾ لهذا يعتبر التدريس وسيلة اتصال تربوي هادف تخطط وتوجه من طرف المعلم لتحقيق أهداف التعلم.

فقد عرف "عبد الله أبو لبده وآخرون" التدريس بأنه جميع القرارات والأنشطة المتعلقة بتنفيذ المنهاج بما في ذلك عمليتي التعليم والإرشاد المستخدمين للتأثير على المتعلم من أجل تحقيق أهداف مرغوب فيها.

ويؤكد "أحمد حسين اللقاني" على دور المعلم في عملية التدريس التي يرى أنها العملية التي توسط فيها شخص هو المعلم بين شخص آخر هو المتعلم، ومادة علمية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم. ويتضمن التدريس كل الظروف والإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف معين والإجراءات التي يتخذها بمساعدة التلاميذ لتحقيق أهداف محددة لهذا الموقف.

وبناء على ذلك فإن التدريس ليس عملية نقل للمعلومات فقط، بل عملية تتجلى فيها شخصية المعلم وتتجاوز مجموعة محدودة من الأعمال التي يؤديها إلى مهارات ذاتية ومكتسبة يوظفها في تطوير الجانب المعرفي والمهاري والانفعالي للطلبة.⁽²⁾

فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسيين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف

(1) محمد صالح حثروبي ، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقاته، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2002، ص11.

(2) ينظر: إبراهيم حامد الأسطل وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، ط1 1425هـ / 2005م، بيروت، لبنان، ص30.

والاتجاهات، والمهارات، والتي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه، وتعمل على نموه نمواً شاملاً ومتكاملاً.

والتدريس في ظل المفهوم السابق يختلف عن التلقين الذي له مريده، فالمعلم يقتصر دوره فيه على القيام بتلقين المتعلمين مجموعة من المعلومات، وما على التلاميذ إلا الاسترجاع واجترار هذه المعلومات بعد استقبالها.⁽¹⁾

إن كلمتي: تدريس وتعليم متقaban في الصيغة من حيث المصدر الذي وزنه تفعيل وبديهي أن اختلاف المبنى يؤدي إلى اختلاف المعنى.

فأصل "التعليم": "عَلَّمَ" فلها جذران أحدهما عَلَّمَ، وَعَلَّمَ، فَعَلَّمَ فتعني: عرف وشعر: ما علمتُ بأمر قدومه؛ أي ما شعرتُ به، وَعَلَّمَ الأمر، أو الكتاب تَعَلَّمَهُ وأتقنه.⁽²⁾

وَعَلَّمَ تعني كذلك: أمر بالمعروف ونهي عن المنكر، وَعَلَّمَ تعني يَسَّرَ والتعلُّم المعرفة، والتعليم التيسير والتذليل وهنا يلتقي التعلم بالتدريس في غاية واحدة. مع فارق الوسائل فوسيلة التدريس الكتب وأما وسيلة التعليم العقول، فالكتب أدوات التدريس، والعقول معانٍ للتعليم وللتعلم والفهم، والإحاطة.

وما سبق يظهر جلياً أن التدريس مدخل للتعليم وأن التعليم غاية التدريس. والتعليم هو «عملية الإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتاج تلك العملية فالتعلم يعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات والمهارات

(1) ينظر: محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، 2000، ص11.

(2) ينظر: حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص127-128-130.

الاجتماعية والحركية والعقلية أما التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ.»⁽¹⁾

فالتدريس في الأصل هو التعليم؛ والمعنى الذي يفهم من كلمة التعليم هو إعطاء بعض المعلومات واكتساب بعض المعارف، ولكن للتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية، وله أهداف أعلى من المعلومات والمعارف التي تكسب، وهي القابليات التي تنمي، والخصال التي تولد من خلال عمليات التدريس. ومع ذلك يبدو من الصعب التوصل إلى نظريات عامة للتدريس تناسب الفلسفة التقليدية للمتعلم.

1-3 إستراتيجية التدريس

يرى أن هناك فاصلة بين مصطلحات الطريقة والإستراتيجية والأسلوب كما يلي:

تعرف إستراتيجية التدريس بأنها: «مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم فيمكن المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الهدف التربوية».⁽²⁾

فالإستراتيجية تعني خط السير؛ الذي يوصلنا للهدف وتشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس في تحقيق أهداف المنهج ويدخل فيها كل فعل له في النهاية قصداً أو غاية وتمثل بمعناها العام كل ما يضعه المدرس لتحقيق أهداف المنهج.

فالإستراتيجية تتصل بالجوانب التي تساعد على حدوث المتعلم الفعال كاستعمال طرائق التدريس الفعال، واستغلال دوافع المتعلمين ومراعاة استعداداتهم وميولهم وتوفير المناخ الصفّي الملائم وغير ذلك من الجوانب المتصلة بالتدريس.

(1) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص56.

(2) أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2009، ص128.

1-4_أساليب التدريس

هي مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي إن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمعلم.

ويؤكد آخرون: «على أن مفهوم أسلوب التدريس يشير إلى الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس أو ما يتبعه العلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة»⁽¹⁾.

الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس، ويعرف أسلوب التدريس بأنه: «الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس. أو هو ما يتبعه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه عن غيره من المدرسين، فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس، فقد تكون الطريقة المحاضرة لكن التقديم فيها يتم بأكثر من أسلوب وهكذا العرض والخلاصة. فالأساليب وسائل يستخدمها المدرس لتنفيذ الطريقة يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة»⁽²⁾.

فالإستراتيجية تتضمن جميع إجراءات التدريس التي يخطط لها المدرس مسبقاً لتعيينه على تنفيذ التدريس في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الهدف التدريسية متضمنة أبعاداً مختلفة من أهداف، وطرائق التدريس ومعلومات. فالإستراتيجية تشمل على الأهداف والتنظيم الصفّي لحصة الدرس والمثيرات المستخدمة واستجابات الطلبة الناتجة عن تلك

(1) أحمد عودة القرارة، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ص128، 129.

(2) المرجع نفسه، ص128.

المثيرات المستخدمة التي ينظمها المدرس ويخطط لها. وتأسيسا على ذلك تقع الطريقة ضمن محتوى الإستراتيجية، في حين يقع الأسلوب ليمثل جزءا من الطريقة.⁽¹⁾

وللتفريق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول: إن الإستراتيجية هي الأشمل والأوسع وإن الطريقة أوسع من الأسلوب وأما الأسلوب هو جزء من الطريقة.

1-5_ طريقة التدريس:

والمقصود بها هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم، ومن أجل تحقيق أهداف تربوية معينة، إنها وفق هذا التعريف أكثر من مجرد وسيلة لتوصيل المعرفة، ذلك أن كلمة توصيل تعني نشاطا من طرف واحد وهو غالبا المعلم.

مما يفرض في بعض الأحيان سلبية المتعلم فضلا عن قصر أهداف التربية من تلقين المعلومات والمعارف مما يخالف المفهوم الواسع للتربية. ويكمن وراء كل طريقة تصور لعملية التعلم، وفلسفة خاصة في تعلم اللغة أما الإجراءات فيقصد بها ما يقوم المعلم به تنفيذا لتوجيهات الطريقة سواء داخل الفصل أو خارجه. والملاحظ الجيد هو الذي يستطيع استنتاج طريقة التدريس من أسلوب المعلم في إلقاء الدرس. ومن أسلوبه في وضع خطة هذا الدرس، ومن طريقته في استخدام الوسائل التعليمية وأسلوبه في تقويم الطلاب... الخ.⁽²⁾

(1) ينظر: حسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 57.

(2) رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي ط2، القاهرة، مصر 1421هـ / 2001م، ص 62.

كما تعد طريقة التدريس هي الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي فهدف العملية التعليمية إحداث تغيير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة.

فطريقة التدريس « في أقوال المعلمين ورجال التعليم وتفكيرهم مكان الصدارة فقد ذهب منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية، ومع ذلك فإن الحقيقة التي لا نجادل فيها كثيرا تقول: إن المعلم الناجح يمثل الطريقة الناجحة فهو مهما كان غزير المادة، لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة، فإن النجاح لن يكون حليفه فلا قيمة لمادة مهما غزرت إذا لم يستطع المعلم إيصالها إلى طلابه»⁽¹⁾.

إن طريقة التدريس هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم، لمعالجة النشاط التعليمي ليحقق وصول المعارف إلى طلابه بأيسر السبل، وأقل الوقت والجهد، وتستطيع الطريقة الناجحة معالجة الكثير من النواقص التي يمكن أن تكون في المنهج أو الكتاب أو الطالب.⁽²⁾

إن تقوم طريقة التدريس أساسا على تقديم سلسلة من الخبرات يعدها ويقدمها المرسل وهو المدرس -ويتلقاها المستقبل- وهو -الطالب-، وهذه العملية لكي تؤدي وظيفتها بنجاح لا بد وأن تحدث تفاعلا إيجابيا بين المدرس والموضوع من ناحية، وبين الطالب وهو المتلقي أو المستقبل والموضوع من ناحية أخرى. فعملية التدريس هي من هذا المنظور عملية نشطة تؤثر في المتعلم وتتأثر بالمدرس وموضوع الدرس.

(1) طه علي حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، ص12.

(2) ينظر: طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص202.

ثانيا: عناصر التدريس

لا شك إن مهمات التدريس كثيرة متشابكة تتصل بجميع عناصر العملية التدريسية: الطالب وما يتصل به من ميول ورغبات واتجاهات وحاجات واستعدادات ودافعية، والمنهج وما يتصل به من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وتقييم، ولهذا يمكن النظر إلى العملية التعليمية من خلال عناصرها ومكوناتها الأساسية التي تساهم في نجاح هذه العملية.

أ- عناصرها:

1. المتعلم: « لا بد من معرفة عمره وخلفيته المعرفية وأهدافه وطبيعته الجسمية»⁽¹⁾ وما يمتلكه من خصائص وسمات عقلية ونفسية واجتماعية وما لديه من قدرات ورغبات ودوافع للتعلم، يُعتبر الأساس في العملية التعليمية، ولا بد أن تُوجه جميع الإمكانيات لتطوير قدراته وتعليمه، فلا يوجد موقف تعليمي بدون طالب ولا ينجح التعليم بدون مراعاة خصائص هذا الطالب.
2. المعلم: « وهو العنصر الثاني من عناصر العملية التعليمية، ولا بد أن يكون هذا المعلم متمكنا من العديد من الكفايات ولديه الاستعداد والرغبة في التعليم حتى يساعد الطالب على تحقيق أهداف العملية التعليمية»⁽²⁾.

فالمفهوم الجديد للمعلم: كان المعلم ولا يزال العنصر الأساس في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ

(1) حسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص62.

(2) إبراهيم حامد أسطل وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، ص33.

واتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس، رغم مستحدثات التربية، وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية برمتها، فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها⁽¹⁾؛ لذلك يجب أن تتوافر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة عن مجال تخصصه، إلى جانب تمكنه من حيلة لا بأس بها من المعارف في المجالات الحياتية الأخرى، حتى يستطيع التلاميذ من خلال تفاعلهم معه أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية، وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها.

وأن يدرك أن الموقف التدريسي عبارة عن موقف تربوي، لا بد أن يجرى فيه التفاعل المثمر بينه وبين تلاميذه.

أن يكون مثقفاً واسع الأفق، لديه اهتمام بالقراءة، وسعة الاطلاع، ومتدوقاً ناقداً ويكون ذا شخصية قوية، يتميز بالذكاء والموضوعية والعدل والحيوية والتعاون ويتسم بالموضوعية والعدل في الحكم والمعاملة، دون تحيز أو محاباة.⁽²⁾

كما تظهر كفاية حيوية المعلم في مهارة قدرة المعلم على تنويع أساليب الاتصال والتفاعل مع تلاميذه سواء لفظية متمثلة بالكلام أو غير لفظية متمثلة بالإشارات المختلفة وذلك بهدف جذب انتباه التلاميذ إلى نقطة معينة. لذلك يمكن تعريف مهارة حيوية المعلم بأنها جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم أمام تلاميذه أثناء تنفيذه لعملية التدريس بهدف الاستحواذ على اهتمامهم وانتباههم، وتتطلب هذه الحيوية السلوكيات أو المكونات التالية:

(1) صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص11.

(2) صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي، ص11.

❖ « ينبغي أن تكون حركة المعلم داخل الفصل حركة هادفة وما يناسب الموقف التعليمي لتجذب انتباه تلاميذه.

❖ صوت المعلم، إن حديث المعلم بصوت رتيب يبعث الملل في نفوس التلاميذ ولذلك على المعلم تغيير نبرات صوته بالارتفاع والانخفاض والاعتدال اعتماداً على الموقف التعليمي وهذا ما يجعل التلاميذ في حالة انتباه دائم». (1)

❖ لهذا يجب أن يكون للمعلم القدرة على توصيل صوته إلى جميع تلاميذه في الصف.

❖ « تعتبر مهارة إشراك المعلم لتلاميذه في إجراءات الدرس من أهم المظاهر التي تدل على حيوية المعلم وحماسه في العملية التعليمية، فاشترك التلاميذ في إجراء الأنشطة والنقاش والحوار وطرح الأسئلة والإجابة عنها والقراءة وكل ذلك يبعث بالحيوية والنشاط في نفوسهم ويزيد من دافعيتهم للتعلم. (2)

3. المنهج:

وما يشمله من أهداف ومحتوى والكتب المقررة ونظام الامتحانات والأنشطة الصفية واللاصفية وأدوات ووسائل التقويم؛ يعتبر العنصر الثالث من عناصر العملية التعليمية وترجع أهميته في كونه الوسيلة التي تحدد معالم الطريق لكل من المعلم والطالب مما يجنب العملية التعليمية العشوائية والارتجال. (3)

(1) عادل أبو الغر سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1 عمان، الأردن، 1430هـ/ 2009م، ص124.

(2) عادل أبو الغر سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص125.

(3) إبراهيم حامد أسطل وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، ص33.

فالمنهج كلمة إغريقية تعني الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى الهدف كما اعتبرت المناهج لب العملية التربوية وجوهرها ولا تزال تحظى بنصيب وافر من أبحاث الدارسين والمتخصصين من حيث النوع والتخطيط والتطوير والتغيير والتنفيذ والتقييم.

وفي مفهومه التقليدي يعني المنهج المدرسي المقررات الدراسية أو المواد التي يتعلمها التلميذ، وعلى الرغم من قدم هذا التعريف إلا أن لأنصاره ومؤيديه وجوداً ظاهراً حتى اليوم، جاء -المفهوم التقليدي للمناهج- نتيجة طبيعية لنظرة الفلسفات التقليدية إلى وظيفة المدرسة ولعله هو السبب الرئيسي في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة الإنسانية، ووضعها في صورة دراسية باعتبارها حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي تتوارثه الأجيال.⁽¹⁾

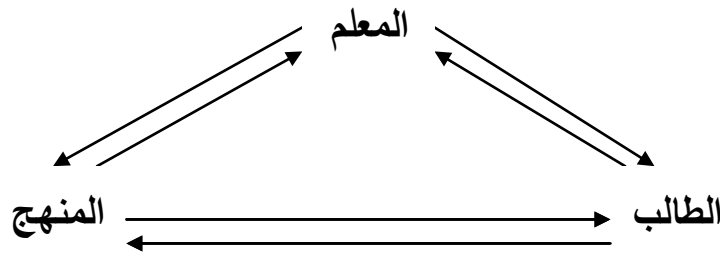
وتشير التعريفات اللاحقة للمناهج إلى حقيقة هامة مفادها أن المناهج ليس له خصائص بوصفه مناهجاً بل يكتسب هذه الخصائص من الوظائف والأهداف التي تحددها للمدرسة.

قلنا إن رالف تايلر حاول الخروج بنموذج لتطوير المناهج، وقامت تلك المحاولة على أساس النظر إلى المناهج على أنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي أحسن تنظيمها لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية التي تشتق هنا من ثلاثة مصادر كبرى هي المعرفة، المجتمع، ونظريات التعلم، ويتم السير في تقديم الخبرات عبر استراتيجيات تدريسية تتبع بعمليات تقييمية.

(1) فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 186 ص 188، ص 292.

كما تعد الخبرة هي الوحدة الأساسية في بناء المنهج، إذ يتم اكتساب هذه الخبرات عن طريق الممارسة والعمل فيتفاعل المتعلم مع الأشياء من حوله تفاعلا ينتج عنه توليد للمعاني، وعليه فإن المتعلم هنا هو مركز المنهج Curriculum والتركيز يكون على الخبرات المربية، فالمتعلم ينتج المعرفة ويولدها والمعرفة حصيلة الخبرة.⁽¹⁾

ويمكن توضيح عناصر العملية التعليمية والعلاقات بينهما من خلال الشكل التالي:



الشكل (1): يبين العلاقة المتبادلة بين عناصر العملية التعليمية.

يتضح من خلال الشكل (1) دور المعلم ومكانته في العملية التعليمية فبرغم من أن الطالب هو محور العملية التعليمية ولا بد أن توظف جميع الإمكانيات في البيئة التعليمية وتكيف بما يخدم الطالب ويتوافق مع ميوله واستعداداته ومستواه الأكاديمي إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يتحكم في مدى نجاح عمليتي التعليم والتعلم، ولا يزال الشخص الذي يساعد الطالب على التعلم مهما تطورت أساليب التدريس ومهما توفرت الأدوات والتقنيات التعليمية.⁽²⁾

كما جاء المنهاج الرسمي ليقدم جملة من الإرشادات والتوجيهات في إطار تسيير ممارسة تعليم اللغة العربية وترجمة محتويات المنهاج وفق كتاب التلميذ - كتابي في اللغة

(1) فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص293.

(2) إبراهيم حامد أسطل وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، ص34.

العربية- للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي- هذه السنة التي تتوج الطور الثالث وتهدف إلى:

- ملحق الدخول إلى السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

ينبغي أن يكون المتعلم في بداية السنة الرابعة قادراً على:

- القراءة المسترسلة والمعبرة بمراعاة ضوابطها.
- فهم المقروء والحكم عليه في حدود مستواه.
- توظيف المكتسبات اللغوية في التعبير شفهيًا عن مشاعره ومواقفه.
- ملحق الخروج من السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

في نهاية السنة الرابعة يكون المتعلم قادراً على:

- القراءة المسترسلة التي يبرز فيها مهارته بانسجام.
- تلخيص ما يقرأ، وتوظيف ما اكتسبه في التواصل مع محيطه.
- توظيف التراكيب والصيغ والأساليب لبناء الأفكار والتعبير عن المشاعر والمواقف.
- تحرير نصوص وفق التعليمات باستعمال الموارد المعرفية.
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية النحوية والصرفية والإملائية وتركيب الجملة وحسن استعمالها.
- اكتساب المهارات اللازمة لممارسة نشاط المطالعة.
- الانتفاع من المقروء بإثراء رصيده اللغوي والمعرفي.

ثالثاً: مراحل التدريس

1. التخطيط:

إن التخطيط لأي عمل يُعد الخطوة الأولى للانطلاق في انجازه ولتحقيق أهدافه، وتُعد العملية التعليمية من العمليات الصعبة التي تحتاج من ممارسيها التخطيط الدقيق والمعمق لكل مراحلها آخذين بعين الاعتبار كل العوامل المؤثرة والمحيطة بهذه العملية.

ويعتبر التخطيط محاولة التحكم في مستقبل نشاط أو مجموعة من الأنشطة ومحاولة توجيه هذه الأنشطة نحو أهدافه بقصد الوصول إلى أقصى درجة من الانجاز والكفاءة، أما التخطيط للعملية التعليمية « فهو مجموعة الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح مهنته في التدريس.»⁽¹⁾

بمعنى آخر التخطيط هو مجموعة الإجراءات التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

وانطلاقاً من التعاريف الواردة سلفاً نستخلص بأنه لا يمكن مواجهة وضعيات الاستراتيجيات اللازمة لتنفيذها.

إن الخطة اليومية للدرس هي خطة كاملة للأهداف والمحتوى والإجراءات، فالوحدة تدريسية تمتد لحصة واحدة، فبعض الدروس التي خططت لحصة واحدة قد تمتد للحصة التالية وهذا راجع إلى خبرة المدرس بالصف، يصبح أكثر دقة عند تحدي أطر الوقت لتدريسه.⁽²⁾

(1) محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2012، ص56.

(2) مجدي عزيز إبراهيم، التدريس الابداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 1426هـ/2005م، ص 121.

1-2_ أهمية التخطيط في العملية التعليمية:

- يساعد على تحديد بوضوح الكفاءات المنشودة والأهداف التعليمية المرتبطة بها.
- يضمن انتقاء المحتوى المناسب والاستخدام المثل للوسائل.
- يجنب المعلم الوقوع في المواقف الحرجة أو اتخاذ القرارات الاعتبائية.
- يساعد على تنظيم الوقت وتوزيعه على الأنشطة المقررة توزيعاً وظيفياً.
- يزيد من معرفة المعلم المنهاج ومحتويات المواد الدراسية ومدى إسهامها في بناء الكفاءات مما يزيد من ثقة المعلم في نفسه.
- يوفر جواً من الأمن النفسي والتفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلمين مما يدفع إلى مضاعفة بذل الجهد لبلوغ الأهداف.

وعلى المعلم عند التخطيط للدراسة أن يجيب على الأسئلة التالية:

لماذا أدرس؟ ماذا أدرس؟ كيف أدرس؟ بماذا أدرس؟ وما نتيجة درسي؟⁽¹⁾

وبذلك تعد الخطة اليومية للدرس بمثابة الموجه الأساسي للعملية التعليمية، وذلك بتحديد

1-3_ خطوات تخطيط الدرس في ضوء خصائص المتعلم على النحو الآتي:

- معرفة المفاهيم الرئيسية للدرس.
- معرفة المتطلبات الرئيسية لفهم المحتوى وتنفيذ الأنشطة.
- معرفة قدرات الطلبة العقلية التي تشمل (ضعاف ومتوسطي ومرتفعي المستوى).
- معرفة معلوماتهم السابقة وميولهم.

(1) محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 57-63.

- وضع خطة للتقويم تشمل كل جوانب الخبرة.
- وضع أنشطة تعليمية تثير التفكير وتشمل القيام بالمشروعات، وحل المشكلات.⁽¹⁾

2.التنفيذ:

لاشك أن عملية التحضير في عملية التدريس الصفي تلعب دورا هاما في نجاحها، وأي محاولة لتنفيذ أحد الدروس دون تحضير مسبق له؛ فهي محاولة فاشلة لتحقيق الأهداف التعليمية ولهذا تحضير وإعداد الدروس يتضمن عددا من مميزات هي:

- 1- « زيادة الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي وذلك إمامه بالمحتوى العلمي وتحديد الأهداف التعليمية وطرائق والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس ثم عمليات التقويم اللازمة.
- 2- الاستعداد الفعلي والنفسي للمواقف التعليمية أثناء التدريس.
- 3- مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم واحتياجاتهم أثناء عملية التحضير.⁽²⁾
- 4- « ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة لتسهيل تعلمهم.
- 5- يظهر في تدريسه اهتماما واضحا بتنمية مهارات التفكير والإبداع لدى الطلبة.
- 6- يظهر رعاية لجميع الطلبة.⁽³⁾

(1) عادل أبو الغر سلامة وآخرون، طرائق التدريس العامة، ص47.

(2) محمد حسن محمد حمادات، منظومة التعليم وأساليب تدريس، دار حامد، ط1، عمان، الأردن، 1429هـ/ 2009م ص271.

(3) مهدي محمود سالم وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ص171-172.

3 التقييم:

يعد التقييم من المكونات الهامة للعملية التعليمية، إذ لا بد من توفره كونه العنصر الفعال والكاشف للنقائص ومساعد على التشخيص في عملية التعلم.

يعرف رالف تايلور (Tyler 1937) التقييم التربوي: « بأنه عملية تحديد مدى التحقيق الفعلي للهدف التربوي. »⁽¹⁾

أما "سرحان الدمرداش" فيرى بأن التقييم: « تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات بقصد تحسين العملية والرفع من مستواها وتحقيق أهدافها. »⁽²⁾

أما التقييم التربوي « هو عملية تربوية شاملة مجالها الرئيسي هو إصدار أحكام على مكونات العملية التعليمية، سواء ما تعلق منها بالأهداف والغايات والكفاءات المستهدفة وأداء التلاميذ. »⁽³⁾

المقصود من التعاريف السابقة للتقييم هو قياس أداء الطالب العلمي والعملية والسلوكي خلال عملية التعلم من بدايتها حتى نهايتها. فالتقييم عنصر أساسي في التدريس سواء كان تقويماً يومياً أو شهرياً أو في نهاية العام الدراسي.

(1) مصطفى رجب، تطورات واتجاهات مستقبلية، تونس المجلة العربية للتربية، العدد 15، 1995، ص9.

(2) عبد الله قلي، الهدف التربوية كقاعدة للتقييم تصنيف بلوم نموذجاً كتاب روسي، 01، باتنة، جمعية الإصلاح

الاجتماعي والتربوي، 1993، ص61.

(3) اللجنة الوطنية للمنهاج، منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، 2011، ص43.

والتقويم بأهدافه السليمة ليس التقويم الذي يتم في نهاية العام الدراسي، فهذا خطأ شائع في بيان أهدافه، بل المقصود منه التشخيص والعلاج والمتابعة وتصحيح المسار سواء كان بالنسبة لعمل المدرس أو لعمل الطلاب جماعة وأفراداً.

ولا بد من تأكيد شروط لا بد من توافرها لكي تكون عملية التقويم سليمة ولها مردود جيد على العملية التعليمية:

- أن يكون التقويم مستمرا فلا يقتصر على وقت.
- أن يكون وثيق الصلة بأهداف المنهج بحيث لا يدع للشك نواحي القصور والقوة سواء بالنسبة لأداء المعلم أم أداء التلاميذ.
- ومن المهم أن تتعدد الوسائل المستخدمة في التقويم، فلا يقتصر على الاختبارات الشفهية فقط أو الاختبارات التحريرية فقط.⁽¹⁾

1.3. أنواع التقويم:

تتم عملية تقييم المتعلمين من خلال حديثهم وسلوكهم وكتاباتهم في وضعيات مختلفة وسياقات متنوعة، اعتمادا على مقاييس محددة، فيلجأ المعلم للتقييم الفوري إثرى تقديم كل نشاط ويلاحظ حركات المتعلمين وردود أفعالهم ويفحص ما يكتبون ويركز تقييمه للكفاءات على ثلاثة أشكال:

1.1.3. التقويم الأولي: ويتم قبل بداية عملية التعلم، ويتضمن تحديد المستوى والقدرات

الذهنية والاستعدادات والميولات والمكتسبات السابقة...

(1) مجدي عزيز إبراهيم، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، ص63.

2.1.3. التقويم البنائي: هو الذي يحرك عملية التدريس بهدف تحديد ما إذا كان التعلم يسير وفق بناء الكفاءات المستهدفة.

3.1.3. التقويم الختامي: يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية وحدة دراسية أو مشروع أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية بهدف إعطاء تقديرات للمتعلمين.⁽¹⁾

ولا بد للمعلم أن يهتم أثناء الانتقال عبر مراحل التقويم بالتلاميذ الذين يجدون صعوبات في عملية تحصيل المعلومات، أو ترجمتها إلى أداءات سلوكية أو تفعيلها وجدانياً، ومن ثم السعي إلى الكشف عن هذه الصعوبات وتحديد عواملها وسبل استدراكها.

2.3. مجالات التقويم:

التقويم - كما سبق القول - عملية تشمل مختلف عناصر المنهج، ومن أجل هذا نجد المعلم مطالباً بأن يعرف المجالات التي يمكن أن يمتد إليها التقويم ومن هذه المجالات:

1.2.3. تقويم المتعلم:

الطالب هو محور العملية التربوية وفي ضوء تقويمه يتم تقويم الجوانب الأخرى للعملية التعليمية وهي: المعلم والمتعلم وطريقة التدريس والمنهج ومدى تحقق الأهداف التعليمية،⁽²⁾ ويختلف هذا التقويم باختلاف الهدف، فهناك تقويم تشخيصي، وهناك تقويم

(1) اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، ص 44.

(2) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، عمان، الأردن 2010، ص 436-437.

لتحصيله، وهناك تقويم لكفايته اللغوية وهناك تقويم لاستعداده وغير ذلك من مجالات التقويم الخاصة بالطالب.

2.2.3. تقويم المنهج:

ويقصد به تحديد مدى قدرة المنهج على تحقيق أهدافه، وهناك مستويين لتقويم المنهج المستوى الداخلي ونعني به تقويم العلاقة بين عناصر المنهج بعضها ببعض، كأن نسأل -مثلا- ما هي أهداف المنهج؟ إلى أي مدى يعكس المحتوى هذه الأهداف؟.. أما المستوى الخارجي لتقويم المنهج فيشمل البحث في مدى قدرته على تحقيق أهدافه وبيان آثاره في الطلاب والمجتمع الخارجي،⁽¹⁾ ولكل من هذين المستويين أساليب مختلفة للتقويم.

بعد تطوير المناهج الدراسية عملية ضرورية لتحسين العملية التعليمية فإنه لا بد من تقويم محتوى المناهج الدراسية الحالية والاستفادة من نتائج التقويم في إعادة بناء المنهج أو تحسين بعض جوانبه.

3.2.3. تقويم التدريس:

ليس هناك اتفاق بين التربويين على معيار واحد أو مجموعة من المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة المعلم، وهناك ثلاثة اتجاهات في تقويم العملية التدريسية.

❖ البحث عن خصائص المعلمين كمعيار للكفاءة التدريسية.

❖ البحث عن الطرق العملية التدريسية وما فيها من سلوك للمعلم والمتعلم وهذا

الاتجاه يعتبر التفاعل بين المعلم والمتعلم هو مؤشر صادق لكفاءة التدريس.

(1) رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي ط2، القاهرة، مصر، 2001م/1421هـ، ص67.

❖ البحث عن نتائج التعليم باعتباره المؤشر الأهم إن لم يكن الوحيد لكفاءة المعلم، فكلما كان تحصيل المتعلمين عالياً كان ذلك دليلاً على جودة عملية التدريس وكفاءة المعلمين.⁽¹⁾

❖ 4.2.3. تقويم الكتاب:

يعتبر تقويم الكتاب جزءاً من أجزاء المحتوى العلمي الذي يشمل عليه المنهج إلا أن للكتاب المقرر مكانة خاصة بين المواد التعليمية الأخرى جعلت الخبراء يفرّدون له جانباً مستقلاً عن الحديث عن تقويم عناصر المنهج.

5.2.2. تقويم الأهداف التعليمية:

- ❖ يتم تقويم الهدف من خلال عدة مستويات:
- ❖ علاقة الهدف بالطالب والمجتمع وطبيعة ما يدرس.
- ❖ مدى إمكانية تحقيق الهدف.
- ❖ تصنيف الأهداف وترتيبها.
- ❖ كيفية تسلسل الأهداف ومراعاتها لمستويات النمو.
- ❖ مدى شمول الأهداف لأنواع السلوك المختلفة ومستوياته.⁽²⁾

رابعاً: طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

تعتبر طريقة التدريس أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف التربوية التعليمية حيث أنها تحدد دور كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كما أنها تحدد الأساليب

(1) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 436-437.

(2) رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص 67.

الواجب إتباعها ووسائل الاتصال التعليمية المطلوب استخدامها والأنشطة التي يفترض القيام بها وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس وتتعدد طرق التدريس وأساليبه:

كما ينص منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي إلى اعتماد الطرائق النشطة في التعليم حيث تتمحور العملية التعليمية حول المتعلم الذي يحفز على الممارسة من أجل الاكتشاف وامتلاك الكفاءات المستهدفة.

إن المعلم هو «الموجه في العملية التربوية حيث يرافق المتعلم في مساعيه ويساعده على تسديد خطاه ويشجعه على إثارة الأسئلة التي تحيره التي تسمح له بتحقيق الأهداف المسطرة.»⁽¹⁾

• ومما يساعد على تحقيق الكفاءة اللغوية -المقاربة النصية- التي توفر الشمولية للمتعلم وتمنع تفتيت المعرفة اللغوية إلى عناصر متفرقة يصعب على المتعلم إدراجها في سياق موحد،⁽²⁾ بمعنى هي السياق الذي يمارس فيه المتعلم الأنشطة اللغوية المختلفة ويكشف الظواهر اللغوية المختلفة ويوظفها في إنتاجه الكتابي أو الشفوي.

• وتساهم بيداغوجيا الإدماج التي يتم فيها التركيز على استعمال الظواهر اللغوية والمكتشفة في سياقاتها الطبيعية الدالة وتوظيفها في التواصل؛ لأنها تتمثل في إنشاء وضعيات تعليمية ووضعيات مشكلة، وهي تعد من العوامل التي تحفز على التعلم ونشاط الذهن وذلك بالعزم على الدراسة رغبة في اكتشاف حل مشكلة واكتساب قدرة معينة.⁽³⁾

(1) اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم ابتدائي، ص25.

(2) وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة من التعليم ابتدائي، جوان 2012، ص10.

(3) اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة من التعليم ابتدائي، ص25.

- ويحث المنهاج على تبني بيداغوجيا المشروع قصد تجسيد مبدأ الإدماج من جهة ودفع المتعلم إلى تحمل مسؤولية تعلمه والبحث والسعي من أجل تقديم إنتاج كتابي في نهاية هذا المسعى من جهة أخرى.⁽¹⁾

أولاً: طريقة التدريس بنظام الكفاءات

1.1. تعريف الكفاءة:

يأتي مفهوم الكفاءة ضمن المقاربات البيداغوجية ذات النسق المفتوح، ويعتبر الفرد ممتلكا لكفاءة ما، فإن الكفاءة تعني التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية استنادا إلى قدرات انبنت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات متراكمة؛ وعموما فإن الكفاءة بهذا ليست هي القدرة فحسب ولا المهارة فحسب ولا المعرفة فحسب وإنما جماع ذلك مع الإنجاز والفاعلية.

نقول عن مدرس بأنه كفاء -زيادة عن المعارف التي يكتسبها- حينما تكون له القدرة على: تحليل وضعيته، التنبؤ بردود أفعال المتعلمين، التعبير بوضوح، التعمق عند الضرورة، الاتصال بالآخرين والتبليغ عما يقوم به، تقويم نوعية عمله.⁽²⁾

فالكفاءة إذن هي مجموعة منظمة ووظيفية من معارف والقدرات والمهارات التي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل المشاكل وتنفيذ المشاريع.

إذن بيداغوجية التدريس بالكفاءات تمكن المدرس من تحقيق "مرامي المنهاج المتمثلة في ملمح التلميذ، في طور من أطوار التعليم، تساعد هذه الإستراتيجية المدرس

(1) وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم للسنة الرابعة ابتدائي، ص10.

(2) فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص16.

على بلوغ هذا الملمح، عن طريق وضع المتعلم في مواقف تستثير نشاطاته للملاحظة والتحليل والتفسير والتمرن والحوصلة، وحل الإشكاليات العلمية بفرض التوصل إلى اكسابه الكفاءات والمواصفات المرغوب فيها»⁽¹⁾.

2.1. خصائص التدريس بالكفاءات:

إن التدريس بالكفاءات يُعد منهاجا للمتعلم، وليس برنامجا للتعليم ويهدف إلى اكتساب المتعلم كفاءات (معارف وقدرات ومهارات)، وليس تعليما لتكديس المعلومات إنه تدريس يستهدف تكوين وتأهيل المتعلم للانخراط في الواقع، والتسلح بمعرفة منظمة تسمح له بالتصرف الفعال أمام الوضعيات المختلفة التي تواجهه لتجاوزها أو ترويضها لصالحه وعليه يتضح بأن الهدف من التدريس وفق المقاربة بالكفاءات:

- ليس المعرفة في حد ذاتها بل كيفية الحصول عليها وتنظيمها وتوظيفها.
- التدريس بالكفاءات يهدف إلى إعداد الفرد للتكيف مع واقعه.
- المعرفة وسيلة تساعد الفرد على تجاوز المواقف التي تواجهه في حياته المدرسية والاجتماعية والاقتصادية.⁽²⁾

ثانيا: طريقة الحوار والمناقشة

طريقة المناقشة هي السبيل إلى تحسين عقول ومدارك التلاميذ بعد أن كانت الطريقة التقليدية تعتمد على التسميع وتلقي على عاتق المتعلم، وكان هذا المبدأ هو المقياس الذي تقاس به نتائج عملية التعليم والتعلم.

⁽¹⁾ بوبكر خيشنان وآخرون، دليل المعلم اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، منشورات الشهاب، 2003 ص8، ص10.

⁽²⁾ محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص107.

فهي إحدى طرق التدريس المهمة المتبعة منذ القدم التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

ويشير حمدان إلى أنها « طريقة قديمة وينسبها إلى سقراط لتوجيه فكر الطلبة وتشجيعهم، وهو تطوير الأسلوب الإلقاء بإدخال المناقشة في صورة تساؤلات تثير الدافعية، وتدور هذه الطريقة حول إثارة تفكير ومشاركة الطلبة، وإتاحة فرصة الأسئلة والمناقشة، مع احترام آرائهم واقتراحاتهم؛ وتقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاثة متداخلة هي:

1. الإعداد للمناقشة 2. السير في المناقشة 3. تقويم المناقشة.»⁽¹⁾

1.2. ومن مزايا هذه الطريقة -الحوار والنقاش- ما يلي:

- خلق الدافعية عند التلاميذ بما يؤدي إلى نموهم العقلي والمعرفي من خلال القراءة استعداداً للمناقشة.
- أنها تجعل التلميذ مركز العملية التعليمية بدلاً من المعلم وهذا ما تنص عليه الاتجاهات التربوية الحديثة.
- تشجيع التلاميذ على العمل والمناقشة الحرة لإحساسهم بالهدف من الدرس والمسؤولية التعاونية.⁽²⁾

2.2. ومن عيوب طريقة المناقشة:

- إذ لم يحدد المدرس موضوعه جيد لا، فقد تختلط عليه الأمور.

(1) أحمد القرارة، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ص 132.

(2) حسان العماري، إستراتيجية التدريس الفعال، المعهد العالي للتدريب والتأهيل، صنعاء، اليمن، ص 30.

- إذا لم يضبط المعلم دائرة الحوار والنقاش بين الطلاب، فإن الدرس سوف يتحول إلى مكان للفوضى يتحدث فيه الجميع كما يشاء.
- كثرة الأسئلة التي يطرحها المعلم قد يؤدي إلى تشتت أفكار الطلبة وخروجهم عن الموضوع العلمي المراد تعليمه لهم، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- يعتمد نجاح هذه الطريقة وفعاليتها على مهارة المعلم في تنظيم وإدارة المناقشة.⁽¹⁾

إن طريقة الحوار والمناقشة من الأساليب اللفظية التي تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل حجرة الصف، ويقوم المعلم بإدارة الحوار الشفوي، بهدف مساعدة الطلاب على استعادة معلومات سابقة لديهم، أو التوصيل إلى معلومات جديدة.

وبهذا يكون فيها المدرس والتلاميذ في موقف إيجابي حيث يتم طرح القضية أو الموضوع ويتم بعده تبادل الآراء المختلفة والحوار والنقاش بين التلاميذ مع بعضهم ومع المعلم ثم يعقب المدرس على ذلك بما هو صائب وبما هو غي صائب ويبلور كل ذلك في نقاط حول الموضوع أو المشكلة.

ثالثاً: طريقة حل المشكلات

تعد طريقة حل المشكلات أحد طرق التدريس التي يتم التركيز عليها وبها يتم مساعدة الطلبة على إيجاد الحلول التي تستخدم لتنمية مهارات التفكير والتعلم وتهدف إلى تشجيع الطلبة على البحث.

(1) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار السيرة، ط1، عمان، الأردن، 2005
1426هـ، ص125-126.

طريقة حل المشكلات هي إحدى الطرق التدريسية التي يقوم فيه المدرس بدور إيجابي للتغلب على صعوبة ما تحول بينه وبين تحقيق هدفه، وصاحب هذه الطريقة هو "جون ديوي" -عالم التربية الأمريكي الشهير- «الذي يرى أن المتعلم يمثل نظامه مفتوحة يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه إلى الاستفسار والتفكير من أجل من أجل الوصول إلى حلول مقنعة.»⁽¹⁾

1.3. ومن مزايا هذه الطريقة:

- تعمل على إثارة انتباه المتعلمين وتوجيه تفكيرهم باتجاه المشكلة من أجل إيجاد الحل المناسب.
- تعزيز العلاقة وتقوية الثقة ما بين المتعلمين والمعلم وذلك من خلال توجيهات والإرشادات التي يقدمها لهم.
- تلعب دورا كبيرا في تدريب المتعلمين على حل المشاكل والمواقف التي تواجههم.
- مراعاة الفروق الفردية عند الطلاب وميولهم واتجاهاتهم التربوية.⁽²⁾

أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

إن الهدف العام هو قصد وجه الله -سبحانه وتعالى- في أقوالنا وأفعالنا وطالما المقصد هكذا، فلا بد من تركيز جهودنا في مجال التربية والتعليم على تعديل سلوكيات التلاميذ غير المرغوبة أو تغييرها إلى السلوكيات المرغوبة لأن فيها احتراما للكمال الانساني، وهذه السلوكيات المرغوبة تبدأ من تحديد الأهداف وصياغتها ثم ترجمتها إلى سلوكيات داخل الصف وخارجه:

(1) ردينة عثمان أحمد وحذام عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج- أسلوب- وسيلة"، دار المناهج، ط2، عمان الأردن، 2003، ص55.

(2) زاهر عطوة وزيايد قباجة وآخرون، دليل طرائق التدريس، فلسطين، شباط، 2010، ص19.

- تزويد التلميذ بالمهارات الأساسية القراءة والكتابة حتى يتسنى له أن يقرأ ويفهم ثم يعبر عما في نفسه قراءة وكتابة.
- تمكين التلميذ من تذوق الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة والحكم والأمثال وغير ذلك مما يشعره بإنسانيته الراقية.
- الحفاظ على اللغة العربية، والحرص على استعمالها في الفصحى لأنها لغة القرآن الكريم.⁽¹⁾
- تنمية قدرة التلميذ على حسن استغلال أوقات فراغه وذلك بقراءة الكتب العلمية والقصص المفيدة.
- المساهمة في اكتساب التلاميذ الخبرات التربوية الهادفة.
- تنمية قدرة التلاميذ على التخطيط والعمل كجماعة في فريق.⁽²⁾

لهذا يجب مراعاة أنه ليس هناك طريقة مثلى تصلح لجميع المواقف ولتدريس جميع المواد بل هناك خليط من الطرق والأساليب يستخدمها المعلم في الموقف التدريسي الواحد إن كان ظاهرا في استخدامه طريقة معينة ولكن الطرق والأساليب الأخرى مساعدة ومكملة لتلك الطريقة في سبيل تحقيق الأهداف المحددة.

أهمية الطريقة الجيدة في عملية التدريس:

إذا علمنا أن العملية التدريسية تتطلب مدرسا يقدم الدرس، ومتعلما يتلقى ويتفاعل مع الدرس، ومادة يعالجها الدرس، فإن هناك ركنا رابعا لا يقوم من دونه التدريس وهو

(1) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص53.

(2) أحمد حسين اللقائي وعودة عبد الجواد أبو سينة، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار الثقافة، 2001 ص37.

الطريقة التي يستخدمها المدرس في معالجة الدرس؛ فطريقة التدريس سبيل المدرس لتحقيق أهداف المنهج وتتجلى أهمية الطريقة فيما يأتي:

- تنمي الخبرة لدى التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للعملية التدريسية.
- تثبيت الاستجابات الصحيحة لدى المتعلم.
- تساعد المعلم على مواجهة الفروق الفردية لدى المتعلمين.
- ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ وتعديل سلوكه.⁽¹⁾
- تعين المدرس على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي ومن شأنها اختزال الوقت والجهد في ذلك؛ مما تجعله أكثر قدرة على المطاولة والحيوية والفاعلية في الأداء.
- تتيح للطلبة إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج وتوفير فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى، ومن موقف إلى آخر بوضوح محققين في ذلك أفضل تواصل بينهم وبين المدرس.⁽²⁾

إن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة الجيدة تعالج الكثير من قصور المنهج ونقاط ضعف المتعلم وصعوبة المقرر الدراسي زيادة على أنها يمكن أن تسهم إسهاماً كبيراً في إثارة دافعية المعلم نحو المادة وتحبب المادة للمتعلمين.

رابعاً: أسس التدريس الجيد:

وتأسيساً على ما تقدم، فإن الطريقة تعد ركناً أساسياً من أركان التدريس والاهتمام بها وتحسينها واختيار ما يلاءم منها يخدم العملية التعليمية ويزيد من فاعليتها ويجعل

(1) عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، (د.س)، ص 67.

(2) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 63.

منها أكثر إنتاجية ونجاحا في تلبية الأهداف التربوية يمكن أن يكون التدريس جيدا إذا توفرت فيه الأسس التالية:

- استناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو.
- استناد الطريقة إلى طرائق التعلم وقوانينه مثل: التعلم بالملاحظة والمشاهدة والتبصير، وكذلك بالتجربة والخطأ.
- مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخريف، وتنمية الانضباط الذاتي وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون.
- استخدام وسائل الإيضاح.
- شخصية المدرس وإبداعه وابتكاره، فشخصية المدرس تتجلى في طريقته وفي أعماله الأخرى.⁽¹⁾
- إثارة أولاع المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.
- استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط الذي يقوم به المدرس واستخدام التقنيات التعليمية ذات الأثر في الموقف التعليمي.
- سيادة النظام وحسن التعامل وإيجابية التفاعل بين المدرس والطلبة.⁽²⁾

العوامل المنطقية المؤثرة في منهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية:

القص من هذا العنوان أن نشير إلى أسس تنظيم منهج تعليم اللغة العربية في

المرحلة الابتدائية، وخاصة الأسس المنطقية، التي تعود إلى طبيعة اللغة ذاتها.⁽³⁾

(1) طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها، ص 89.

(2) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 32.

(3) حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، ص 104.

طريقة التدريس تتأثر بمجموعة من العوامل التي تؤدي بالمعلم إما إلى النجاح وإما إلى الفشل، ومن هذه العوامل:

- تدريب المعلم، فكلما تلقى المعلم تدريباً كافياً ساعده ذلك على الأداء الجيد الذي يؤديه بدوره إلى عملية تعليمية مفيدة.
- نصاب المعلم: فكلما كان المعلم مثقلاً بساعات تدريسية زائدة عن المقرر أدى ذلك إلى إتباع الأداء الروتيني وتخير الطرائق التي لا تتطلب جهداً كبيراً.
- دافعية المعلم: فالمعلم الذي لا يشعر بالحماس لعمله فإن كفاءته في التدريس تتدنّى كثيراً، أو لا يؤدي به ذلك إلى رغبة في تجديد الطريقة ولا تصبح أية طريقة مجدية معه مهما كانت ممتازة.

ومن العوامل المؤثرة في تدريس ما يسمى بميل الطلاب، فكلما كان الطلاب متشوقين للتعلم فإن هذا يدفعهم إلى الاستزادة من العلم وهذا الدافع يجعل المعلم يتقن في أساليب التدريس.

وهناك عوامل تؤثر بدرجة أو بأخرى في طريقة التدريس منها درجة نكاه الطالب وعمره، وعدد الطلاب في الصف الواحد، والغاية من التعليم.⁽¹⁾

- إضافة إلى ذلك المنهج والزمن: عندما يكون المنهج طويلاً، يقتضي طريقة لا تستغرق وقتاً طويلاً كي يستطيع إنجاز المنهج في الوقت المحدد. أما إذا كان المنهج قصيراً، فإنه يتيح له فرصة اختيار طريقة أخرى تزيد فاعلية الطالب مع توفر ما يلزمها من الوقت.

(1) طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها، ص 88-89.

الفصل الثاني

تمهيد

1- إجراءات الدراسة الميدانية

1-1 منهج الدراسة

1-2 مجتمع الدراسة

1-3 عينة الدراسة

1-4 مجالات الدراسة

1-5 الأداة المستخدمة في الدراسة

1-6 المعالجة الإحصائية

2 تحليل البيانات وتفسيرها في ضوء فرضيات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل دراسة ميدانية، الهدف منها معرفة الطرائق المفضلة لتدريس اللغة العربية لدى معلمي السنة الرابعة ابتدائي ومستوى أدائهم لكفايات التخطيط بمدينة بسكرة ودائرة طولقة.

1- إجراءات الدراسة الميدانية:

بعد التطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية، سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في عرض حيثيات الدراسة الاستطلاعية والتعريف بأدوات جمع المعطيات والتأكد من خصائصها السيكمترية، ثم عرض إجراءات الدراسة الأساسية ووصف المنهج المستخدم ثم عرض خصائص مجتمع الدراسة، مع التطرق إلى الوسائل الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات المحصل عليها.

1.1. منهج الدراسة:

لا يمكن لأي باحث في علم من العلوم أن يتوصل إلى استنتاجات واستدلالات صادقة للتعميم، لم يعتمد على منهج محدد يُمكنه من وصف وشرح وتحليل وتفسير الأبعاد المختلفة للمشكلة التي يتناولها، فالمنهج هو « الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما قصد اكتشاف الحقيقة، والإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي يثيرها موضوع الدراسة. وهو الطريقة التي يدرس بها الواقع أو الظاهرة أو توصف بها المشكلة وصفا دقيقا، كما يعبر عن الظاهرة تعبيراً كفياً وكمياً، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطيها وصفا قيماً أي مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى⁽¹⁾.

(1) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995، ص129.

2.1. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع البحث بأنه: «جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج دراسته.»⁽¹⁾

يتكون مجتمع الدراسة لهذا البحث، من معلمي السنة الرابعة والخامسة ابتدائي بولاية بسكرة - ابتدائية بوسنة محمد مختار-ودائرة طولقة -شوراب أحمد-وبلدية ليشانة ابتدائية معافي عبد الباقي، والشيخ بوزيان، وبوعبيد محمد، مودع أحمد.

3.1. وصف عينة الدراسة:

تعد مرحلة اختيار عينة البحث من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي؛ لأنه يشترط فيها «أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، بمعنى أن تعكس الصفات والحقائق التي يتميز بها هذا الأخير، كما ينبغي أن تختار بطريقة موضوعية.»⁽²⁾

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها 25 معلما ومعلمة تمارس التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة دائمة، اختيرت بطريقة منظمة ومحددة من المدارس الابتدائية بمدينة بسكرة وبلدية ليشانة.

4.4. الأداة المستخدمة في الدراسة:

يعد المحور الذي يستند إليه البحث وتوظيفه يكون قصد الوصول إلى كشف الحقائق التي تبنى عليها الدراسة وقد تم الاعتماد على:

(1) محمد خليل عباس وآخرون، مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، ط1، عمان الأردن، 2007، ص217.

(2) دنكن متشل، معجم علم الاجتماع، ترجمة محمد احسان الحسن، دار الطليعة، [د.ط] ، لبنان، 1986، ص179.

• طريقة التحليل البيوغرافي:

وهي أول الطرق المستعملة وتتمثل في جمع المعلومات النظرية من مراجع التي لها بموضوع الدراسة وذلك لإعطائها صبغة علمية.

• استمارة الاستبيان:

والتي تعرف بأنها: « نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق البريد». (1)

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي لا يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الميدانية الأخرى، وكانت استمارة استبيان هي الملائمة لإجراء هذه الدراسة وتضم مجموعة من الأسئلة قد تكون مقيدة أو مفتوحة.

5.1. أهداف الدراسة:

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية بالغة في البحث العلمي إذ تعتبر دراسة أولية له التي تهدف إلى التحقق من صلاحية أدوات جمع المعطيات التي سيستخدمها الباحث في بحثه ومعرفة مختلف الصعوبات والنقائص المسجلة أثناء التطبيق لتداركها فيما بعد، ولهذا أجريت الدراسة الاستطلاعية من أجل تحقيق هدفين هما:

- ❖ النزول إلى الميدان لمعاينة الواقع والتعرف المسبق على الظروف المحيطة بعملية التطبيق وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء أثناء إجراء الدراسة الأساسية.
- ❖ حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) بغية الاطمئنان على مدى صلاحية أداة البحث المتمثلة في شبكة ملاحظة للتطبيق.

(1) محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 1980، ص339.

6.1. المعالجة الاحصائية:

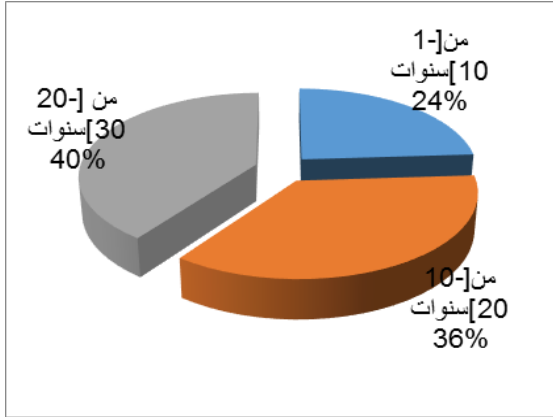
تمت المعالجة الاحصائية بالاعتماد على التقنية المعتمدة كثيرا في الدراسات الميدانية وهي حساب التكرارات وتحديد النسبة المئوية باستخدام القانون: $n = (t \times 100) \div e$

مع العلم أن: ن م: تمثل النسبة المئوية.

- ت: يمثل التكرارات.

- ع: يمثل حجم العينة.

الجدول رقم: (1) يبين عدد سنوات الخبرة المهنية



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1. من [1-10] سنوات	6	24
2. من [10-20] سنوات	9	36
3. من [20-30] سنوات	10	40

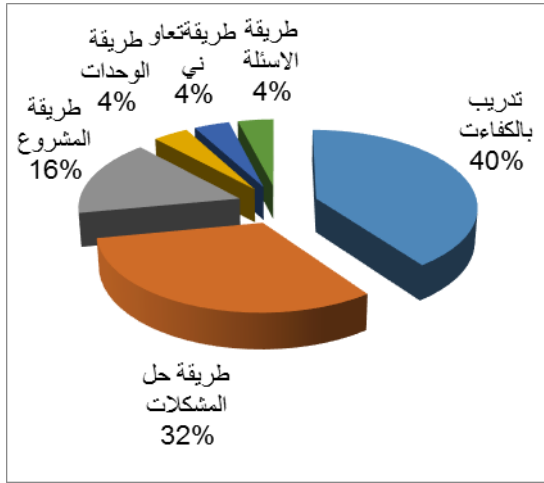
عرض النتائج:

انطلاقاً من النتائج أعلاه يتضح أن غالبية الأساتذة المستجوبين لديهم خبرة مهنية تتراوح ما بين [1-10] سنوات وهذا بنسبة 24% بلغت نسبة 36% بالنسبة للذين تتراوح سنوات عملهم بين [10-20] سنة و 40% بالنسبة للذين تتراوح عدد سنوات عملهم ما بين [20-30] سنة، ومنه يمكن القول إن هناك تباعداً ما بين النسب بحيث إن أكثر من نصف عدد العينة لهم خبرة مهنية تفوق 10 سنوات.

تحليل النتائج:

هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصلة عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس، والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة والاحتكام الدائم بالواقع، كما أن الخبرة تزيد من كفاءة الأستاذ وبالتالي زيادة القدرة على التحكم في الصف.

الجدول رقم (2): يبين الطرق وأساليب التفاعل المفضلة لدى المعلمين



الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
1. طريقة الكفاءات	10	40
2. طريقة حل المشكلات	8	32
3. طريقة المشروع	4	16
4. طريقة الوحدات	1	4
5. طريقة تعاوني	1	4
6. طريقة الأسئلة	1	4

عرض النتائج:

لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من الأساتذة يفضلون طريق تدريس بالكفاءات والمقدرة ب 40%، و 32% منهم يرون طريقة حل المشكلات هي أنجح ونسبة 16% منهم يستخدمون طريقة المشروع، ونسبة 4% هناك تكافئ في كل من طريقة الوحدات وتعلم التعاوني وطريقة الأسئلة يقرون هي طريقة الأنسب في تدريس اللغة العربية.

تحليل النتائج:

هذا الفارق الكبير في النسب يدل على عدم استعمال طريقة منظمة الذي يمارسها المدرس لتحقيق الغرض المطلوب منه في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم في عملية التعليم.

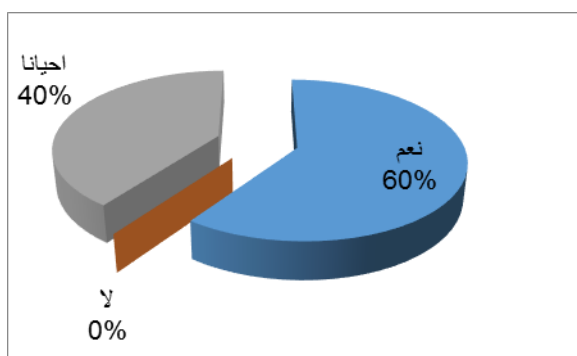
كما يؤكد العالم التربوي بدر الدين بن جماعة: «أن الأفكار المتعلقة بتأثير طبيعة المادة الدراسية في اختيار طريقة التدريس، وذلك بأن يحدد المعلم مقدار المادة الدراسية التي يريد أن يُعلمها لطلبته، وتنظيم المادة الدراسية تنظيماً منطقياً أو نفسياً.»⁽¹⁾

كما سبق ابن جماعة بعض المحدثين في مسألة من الذي يقوم بتنظيم المادة الدراسية للطلبة، فهو يرى مثله العالم النفس التربوي الحديث "أوزوبل" على أن أفضل

(1) محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات، السعودية، 2002 ص71.

طرق التعليم هي تلك التي يقوم المعلم فيها بتحضير الماد الدراسية وعرضها على الطلبة بصورة واضحة قابلة للفهم وتسهل على الطلبة تفهم الماد الدراسية الجديدة واستيعابها بسهولة.

جدول رقم(3): يبين مدى توافق هذه الطرق الأساليب



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1.نعم	15	60
2.لا	0	0
3.أحيانا	10	40

عرض النتائج:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة تمثل 60% من أفراد العينة يوافقون على هذه الطرق والأساليب، في حين تبقى نسبة ضئيلة تقدر بـ: 40% أجابوا بـ: أحيانا، ونسبة 0% أجابوا بـ: لا؛ أي يوافقون تارة ولا يوافقون تارة أخرى.

تحليل النتائج:

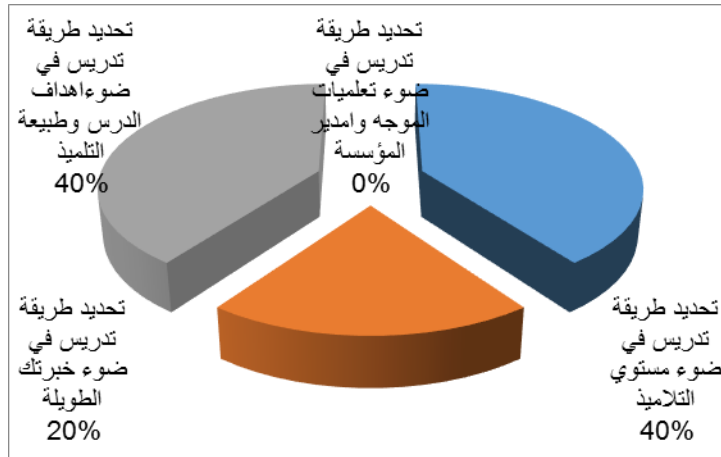
إن هذا انقسام في وجهات النظر يدل على أن أغلب الأساتذة يراعون أسهل طريقة للتدريس التي يستخدمها المدرس لنقل المعارف والمهارات.

كون الطريقة تعني: «ترتيب الظروف الخارجية للمتعلم وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكينهم من التعلم.»⁽¹⁾

(1) طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها، ص 87.

الجدول رقم(4): يبين كيفية تحديد طريقة التدريس الملائمة للتلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1.تحديد طريقة تدريس في ضوء مستوي التلاميذ	10	40
2.تحديد طريقة تدريس في ضوء خبرتك الطويلة	5	20
3.تحديد طريقة تدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة التلميذ	10	40
4.تحديد طريقة تدريس في ضوء تعليمات الموجه والمدير المؤسسة	0	0



عرض النتائج:

بين لنا الجدول أعلاه من خلال استجاب 25 معلما تحديد طريقة التدريس في ضوء مستوى التلاميذ، إذ بلغت 20% في ضوء خبرة الطويلة للمعلم، فيما تقدر 40% تحديد طريقة التدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة التلميذ، في حين لم يؤيدوا فكرة تحديد طريقة التدريس في ضوء تعليمات الموجه والمدير المؤسسة.

تحليل النتائج:

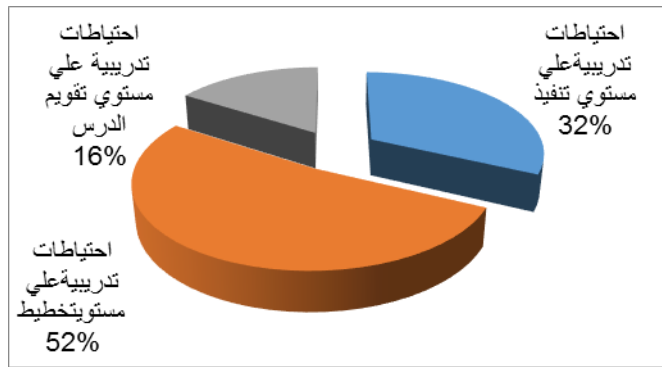
وما تؤكد لنا كيفية تحديد طريقة التدريس الملائمة للتلاميذ في ضوء مستوى التلاميذ التربوية الحديثة «على مراعاة ميول المتعلمين وضرورة استمالة المتعلمين من

خلال الأساليب التربوية السليمة لجعلهم أكثر تجاوب ويمكن القول في هذا الصدد أنه كلما زاد ميل الفرد إلى الشيء إدراكه بشكل أفضل.»⁽¹⁾

أما في ضوء الخبرة المعلم الطويلة تبعا لمنهج التربية والتعليم في تدريس اللغة العربية يعرفون كيف يستخدمون خبراتهم الطويلة في اختيار محتوى اللغة العربية، ويعتمد على الترتيب المنطقي للمواد الدراسية، وتحديد مطالب المادة التعليمية، وكذلك تدرك حاجات المتعلمين ومشكلاتهم، والمعارف والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم ودراستهم للغة العربية.⁽²⁾

الجدول رقم(4):

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1.احتياطات تدريبية على مستوى تنفيذ	8	32
2.احتياطات تدريبية على مستوى تخطيط	13	52
3.احتياطات تدريبية على مستوى تقييم الدرس	4	16



(1) يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شكر الذبيدي، صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7 أكتوبر، ط1، 2008 مصراته/ ليبيا، ص136.

(2) سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص83.

عرض النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يتضح أن 52% من الأساتذة المستجوبين يرون أن احتياطات تدريبية على مستوى تخطيط الدرس، وتليها نسبة 32% تكون على مستوى تنفيذ الدرس، بينما ترى النسبة المتبقية والمقدرة بـ 16% تكون على مستوى تقويم الدرس.

تحليل النتائج:

يمكن ارجاع هذا الاختلاف بين النسب إلى الكفايات اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؛ تعرف الكفاية بأنها: «مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلم للقيام بعمله بأقل قدر من الكلفة والجهد، والتي لا يستطيع بدنها أن يؤدي واجبه بالشكل المطلوب، ومن ثم ينبغي أن يعد توفرها شرطاً لإجازته في العمل.»⁽¹⁾

ويمكن تصنيف هذه الكفايات المرتبطة بشخصية المعلم الكفاء هو نموذج في العملية التعليمية وموجه ومرشد ومقوم وميسر، فينبغي عليه أن يمتلك الكفايات التدريسية والنشاطات التعليمية الصفية المتعددة والمتنوعة يمكن إجمالها فيما يأتي:

1-التخطيط: -يحدد حاجات الطلبة بما يتلاءم مع خصائصهم العمرية.

- يحدد الأهداف التعليمية الخاصة بموضوع الدرس.

- يختار أساليب التدريس المناسبة.

2-التنفيذ: -يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي.

- يراعي الفروق الفردية بين الطلبة في ضوء قدراتهم وحاجاتهم.

- ينوع في الأنشطة التعليمية ذات صلة بشكل يتناسب مع استعداد الطلبة.

(1) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 97.

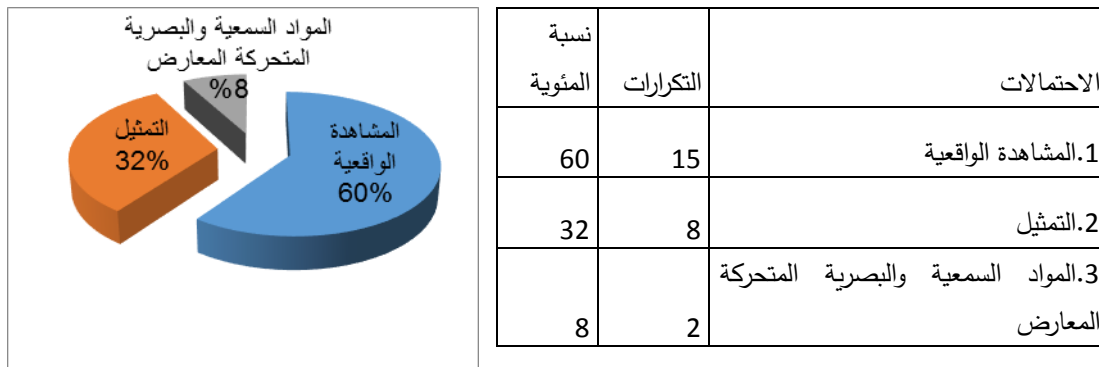
- يثير دافعية الطلبة أثناء الشرح.

3-التقويم: -إعداد الاختبارات التي تناسب الأهداف الموضوعة.

- يستخدم أساليب التقويم المستمر التي تناسب قياس المهارات التعليمية وتقويمها.

تتضمن كفاية الأساسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية التخطيط للتعليم مجموعة من المهارات مثل صوغ الأهداف التعليمية بصورة أدائية وتصنيف الأهداف إلى معرفية، وتنظيم هذه الأهداف بشكل مترابط ومتسلسل يؤدي إلى تيسير تعلمها، وتحديد المحتوى المعرفي لكل هدف من الأهداف، وتحديد طريقة التدريس الملائمة كل هدف واختيار الوسائل والأدوات، ومواد التعليمية الملائمة واختيار طرق التقويم الملائمة للأهداف وتنظيم العناصر السابقة على شكل خطة متسلسلة متسقة. (1)

جدول رقم (5):



عرض النتائج:

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة يرون استعمال طرق التعلم بالمحسوس عن طريق المشاهدة الواقعية، أما نسبة 32% يقرون بالتمثيل، أما بقية أفراد العينة والذين يمثلون نسبة 8% يستعملون المواد السمعية والبصرية المتحركة المعارض.

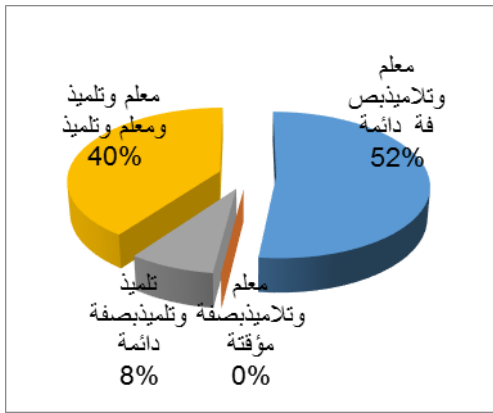
(1) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص97،98

تحليل النتائج:

ويمكن التعليق على ما سبق أن أفضل طرائق تدريس اللغة العربية هو استخدام أكبر عدد من الحواس، ولا يتسنى للأطفال في سنين نموهم الأولى أن يدركوا معنى ما إدراكا صحيحا إلا إذا كان مدلولا مجسما أما مهم يرونه بعيونهم أو يلمسونه بأيديهم فهم يستطيعون أن يدركوا مدلول ألفاظ مثل: كتاب، شجرة، قلم...؛ لأنها أشياء واقعة تحت حسهم، لكنهم لا يستطيعون فهم المعاني المجردة مثل: الحق والعدل والحرية، والطريقة التي يلجأ إليها لإيصال مفهوم هذه المعاني إليهم لا تكون إلا بالأشياء الحسية.⁽¹⁾

فبعد عرض أمثلة كثيرة ومحسوسة ينتقل المعلم بهم تدريجيا إلى الأمور المعقولة التي تدرك بالفكر وحده.

الجدول رقم(6): يبين المناقشة مفتوحة الحوار بين:



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1. معلم وتلاميذ بصفة دائمة	13	52
2. معلم وتلاميذ بصفة مؤقتة	0	0
3. تلميذ وتلميذ بصفة دائمة	2	8
4. معلم وتلميذ ومعلم وتلاميذ	10	40

عرض النتائج:

من خلال عرض نتائج الجدول أعلاه يتضح أن 52% من أساتذة المستجوبين يرون أن المناقشة مفتوحة الحوار بين المعلم وتلاميذ بصفة دائمة، تليها نسبة 40% أفادوا بأن

(1) محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص 83.

معلم وتلميذ ومعلم والتلاميذ، بينما ترى نسبة 8% تكون بين تلميذ وتلميذ بصفة دائمة، في حين أقرروا ألا تكون المناقشة مفتوحة الحوار بين المعلم وتلاميذ بصفة مؤقتة.

تحليل النتائج:

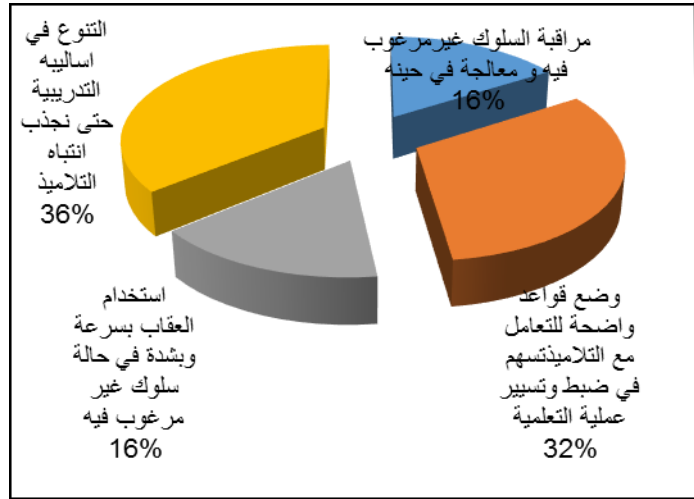
وتبرير ذلك إن التفاعل حالة داخلية تتولد لدى الفرد وتدفعه إلى التيقظ والانتباه للموقف التعليمي لذا، فإن من الواجب المعلم خلق دافع لفظي بينه وبين تلاميذه، بغية التعرف إلى هوايتهم، ومواهبهم وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم، وطرق التفكير لدى كل واحد منهم ومن ثم توظيفها لخدمة العملية التعليمية.

حيث إن المعلم الذي يجعل من البيئة الصفية جوا ملائما وذلك بطرح الأسئلة الذكية التي يهدف من ورائها إثارة تفكير تلاميذه وحماهم ورغبتهم في التفاعل عملية مفتوحة بل ومرغوب فيها، وهذا الأخير سيثجع التلاميذ على التعبير عن آرائهم، وأفكارهم وأحاسيسهم، مما يبعدهم عن الخوف والتردد والإحباط، بل سيخلق في أنفسهم الرضا والشعور والرغبة في المشاركة الدائمة والفاعلة. (1)

الجدول رقم(7): يمثل مواصفات المعلم الناجح في إدارة صفه:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
16	4	1.مراقبة السلوك غير مرغوب فيه و معالجة في حينه
32	8	2.وضع قواعد واضحة للتعامل مع التلاميذ تسهم في ضبط وتسيير عملية التعليمية
16	4	3.استخدام العقاب بسرعة وبشدة في حالة سلوك غير مرغوب فيه
36	9	4.التنوع في أساليبه التدريبيه حتى نجذب انتباه التلاميذ

(1) رافده الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، ط1، 1430هـ/2010م، عمان-الأردن، ص160.



عرض النتائج:

من بيانات الجدول أعلاه نجد نسبة 36% من الأساتذة يؤيدون فكرة التنوع في أساليب التدربية حتى نجذب انتباه التلاميذ، ونسبة 32% يرون أنه لا بد وضع قواعد للتعامل مع التلاميذ تساهم في ضبط وتسيير العملية التعليمية، هناك تكافؤ في نسبة 16% منهم يرون أنه لا بد من مراقبة السلوك غير مرغوب فيه ومعالجته في حينه، في حين يقرون آخرون استخدام العقاب بسرعة وبشدة في حالة سلوك غير مرغوب فيه.

تحليل النتائج:

وهذا ما يعبر عن عدم وجود أي رأي لهذا المتغير؛ فمواصفات المعلم الناجح في إدارة صفه؛ كان المعلم ولا يزال العنصر الأساسي في الموقف التعليمي، والمهيمن على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة، وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس:

- فالمعلم هو الذي ينظم الخبرات ويديرها وينفذها في اتجاه الأهداف المحددة لكل منها لهذا يجب أن تتوفر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه.

-تنوع الأنشطة والخبرات التربوية التي تحفز التلاميذ إلى المشاركة والإقبال على التعليم. (1)

كما يرى القابسي أن العقاب: «ينبغي أن يبدأ بالنصح، ثم عزل الطفل الذي يستمر في السلوك السلبي عن بقية رفاقه، ثم تهديده بنوع من العقاب البدني. ولا يكون الضرب إلا عقوبة أخيرة عندما لا تفلح أساليب النصح والإرشاد والعزل والتهديد.» (2)

من خصائص المعلم الكفاء:

-تجعله قادرا على التحكم في سلوكه عند الغضب، وقدرة على معادلة الأمور.

-التحلي بالأمانة والشجاعة الأدبية.

-توجيه داخل حجرة الدرس وخارجها.

-احترام قيم العمل والوقت والإيمان بالله والوطن وبالمهنة التي يعمل بها وأن يكون نموذجا تقتدي به طلبته في سلوكهم داخل الحجرة الدرس وخارجها. (3)

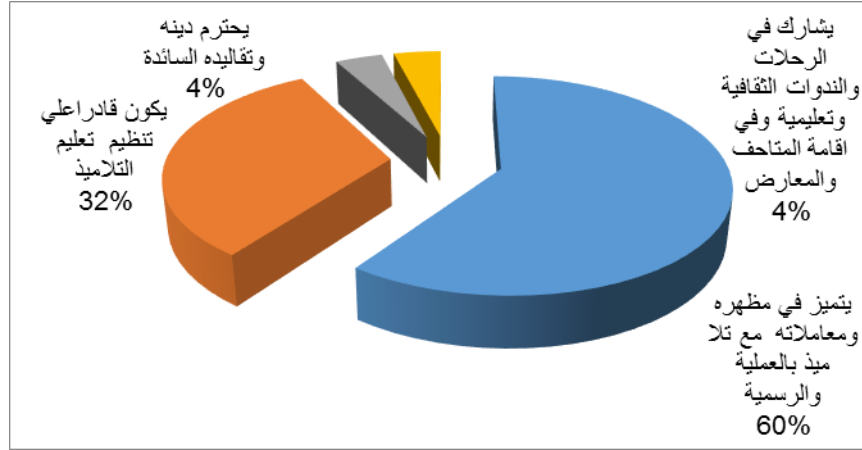
الجدول رقم(8): المعلم الناجح يتحلى بصفات شخصية

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1.يتميز في مظهره ومعاملاته مع تلاميذ بالعملية والرسمية والجد	15	60
2.يكون قادرا على تنظيم تعليم التلاميذ	8	32
3.يحترم دينه وتقاليده السائدة	1	4
4.يشارك في الرحلات والندوات الثقافية وتعليمية وفي إقامة المتاحف والمعارض	1	4

(1) صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2010، ص11.

(2) غزت جرادات وآخرون، أسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 1429هـ/2008

(3) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص93.



عرض النتائج:

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن 60% من مجموعة الأساتذة المستجوبين قالوا بأن يتميز في مظهره ومعاملاته مع تلاميذ العملية والرسمية والجد تليها نسبة 32% مستجوبين بالقدرة على تنظيم تعليم التلاميذ، أما النسبة المتبقية تكافؤ مقدرة بـ 4% فيرون لابد أن يحترم دينه وتقاليده السائدة، ويشارك في الرحلات والندوات الثقافية.

تحليل النتائج:

إن هذا الانقسام في وجهات النظر إنما يدل على أن أغلب الأساتذة يراعون أيكون التميز في مظهرهم ومعاملاتهم برسمية وجدية؛ في الواقع إن المدرس فضلا على مؤهلاته العلمية والشخصية، لابد من إعداده إعدادا مهنيا لمهنة التدريس. لا بد أن يتميز المدرس

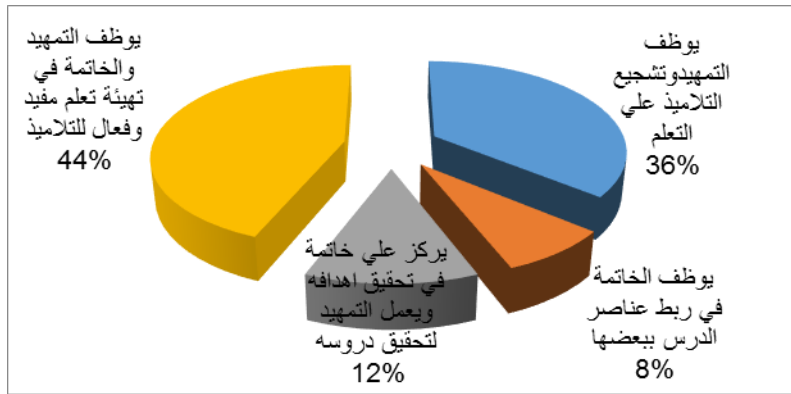
بما يلي:

-المظهر اللائق بالشكل والنظافة وهذا ما أكده عبد الرزاق الصالحين الطشافي: « بان الشخصية المعلم هي كل الصفات الدالة عليه من هيئة خارجية كمظاهر الصحة والنظافة وسلامة المظهر، ووضوح الصوت والنشاط والحيوية وما يتمتع به من حماس وعقل وحكمة في معالجة الأمور، ومهارة في إدارة الصف وسلوكياته في تفاعله مع التلاميذ وتقبله لمهنة وحافظته على المواعيد والالتزام بقواعد الأخلاق العامة. »⁽¹⁾

(1) محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص51.

الجدول رقم (9): يبين عند تخطيط المعلم لدروسه يوظف

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1. يوظف التمهيد وتشجيع التلاميذ علي التعلم	9	36
2. يوظف الخاتمة في ربط عناصر الدرس ببعضها	2	8
3. يركز على خاتمة في تحقيق أهدافه ويعمل التمهيد لتحقيق دروسه	3	12
4. يوظف التمهيد والخاتمة في تهيئة تعلم مفيد وفعال للتلاميذ	11	44



عرض النتائج:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 44% من الأساتذة يرون عند التخطيط للدرس يوظف التمهيد الخاتمة في تهيئة تعلم مفيد وفعال للتلاميذ، و 36% منهم يرون توظيف التمهيد وتشجيع التلاميذ على التعلم هو الأنسب ليكون الخطيط جيد، 12% منهم يركزون هدفه ويهمل التمهيد لتحقيق دروسه، في حين تبقى نسبة 8% منهم يوظفون الخاتمة في ربط عناصر الدرس ببعضها البعض.

تحليل النتائج:

وهذا ما يعبر عن عدم وجود أي رأي لهذا المتغير، فاختيار التخطيط الجيد يعود إلى الامكانيات المتوفرة ولهذا يمكن لمعلم اللغة العربية أن يسهم في تنمية الابداع متعلميه وذلك بتخطيط الفعال حتى يصبح المتعلمون قادرين على: إصدار أكبر عدد ممكن من

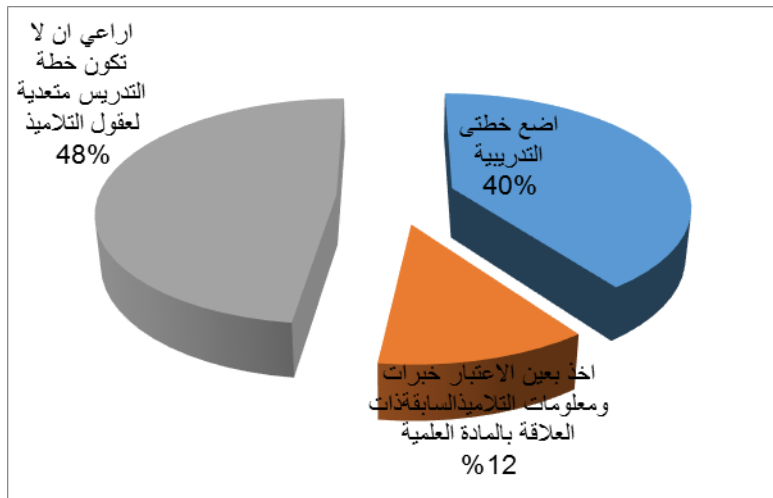
الكلمات والجمل واستبدال الكلمات وتعبيرات ورسم صورة كاملة، وتقديم حلول غير مألوفة وتفاعل مع المشكلات اللغوية.

وأثناء التدريس يقوم معلم اللغة العربية بإثارة المناقشات وحث المتعلمين عند كل استجابة على التخيل والتفكير وإتاحة الفرص للمتعلمين للتساؤل وجعل المتعلمين يديرون المناقشات وهذا ما يسمى بالتمهيد.

وأثناء الحصة على المعلم أن يجيب عن الأسئلة عند العجز وأن يعالج أخطاء المتعلمين وأن يعلل على اجاباتهم يناقش تبريراتهم في نهاية الحصة يستنتج يلخص ويستنبط كل ما تعرض له في شكل قاعدة أو ملحوظة وفي الأخير يُقوم الدرس بمجموعة من الأنشطة أو تطبيق. (1)

الجدول رقم (10): يوضح عند بناء خطة للدرس

الاحتمالات	التكرارات	المئوية
1.أضع خطتي التدريسية حسب ما جاءت في الكتاب المدرسي.	10	40
2.أخذ بعين الاعتبار خبرات ومعلومات التلاميذ السابقة ذات العلاقة بالمادة العلمية.	3	12
3.أراعي ألا تكون خطة التدريس متعدية لعقول التلاميذ.	12	48



(1) سناء نصر حجازي، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن 2009، 1429 ص205، 206.

عرض النتائج:

ويتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة المقدر ب 48% يرون بناء خطة درس على أساس مراعاة خبرات ومعلومات السابقة بالمادة العلمية، و 40% يأخذون بعين الاعتبار ما جاء في الكتاب ونسبة المتبقية والمقدرة ب 12% فيراعون ألا تكون متعدية لعقول التلاميذ.

تحليل النتائج:

قبل بداية درسنا، نريد أن نؤكد على اعتبارين مهمين: أولهما أن يهيئ المدرس بيئة تعلم ايجابية في بداية العام الدراسي، تجعل التلاميذ يدركون مدى إخلاصه وجديته في حفز تعلمهم ونموهم، أما الاعتبار الثاني أن يتآلف المدرس مع أهداف التعلم، وأدلة المنهج والمواد المطلوبة والقواعد والنظم، وعندما يتم ذلك يكون مستعدا للنظر إلى مخطط الوحدة ثم إلى تخطيط الدرس بأهمية كبيرة.⁽¹⁾

تحليل الجدول: رقم (11) الخطة المثالية لمواجهة اية صعوبات تظهر عند تدريس موضوع من موضوعات اللغة العربية

عرض النتائج:

بعد تحليل إجابات السؤال المفتوح المتعلق بتبرير وجهة نظر الأساتذة حول إعطاء خطة مثالية لمواجهة أية صعوبات تظهر عند تدريس اللغة العربية، وتختلف الصعوبات التي يمكن أن يواجهها المعلم اثناء التدريس من نشاط الآخر. كما تتلخص في مجملها في صعوبة الأسئلة المطروحة وغموض المعرفة المعطاة وبالتالي يتوجب التغيير في طرح الأسئلة من التدرج من الصعب إلى السهل ولهذا أقرروا بالتصدي لهذه الصعوبات؛ لأن المعلم هو الذي يختار طريقة المثالية ويتابع تنفيذها تساعد المعلم

(1) مجدي عزيز إبراهيم، التدريس الابداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر، 1426هـ/2005م

في اختيار في الموقف الصفي، ألا يحمل المتعلم فوق طاقته ويتتبع اهتمام حالته الصحية.

تحليل النتائج:

ويمكن التعليق على ما سبق أن جميع آراء الأساتذة تتمحور حول محاولة إعطاء خطة مثالية لمواجهة لصعوبات التي قد تظهر عند تدريس اللغة العربية.

إن عملية إعداد الدرس وتحضيره تساعد المعلم في اختيار خطة مثالية لعرض الدرس فلا بد أن تتبني على قواعد أساسية لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد وسرعة:

1. التدرج من البسيط إلى المركب: في هذه القاعدة نجد المعلم ما يعتبره المعلم بسيطاً قد يكون صعباً لدى التلميذ، ولذا يجب أن يقف المعلم قبل البدء في عملية التدريس أثناء إعدادة لحظة الدرس. على كل ما يرى أنه سهل بسيط بالنسبة للتلاميذ ويكون مرتبطاً بموضوع الدرس، ويجعل ذلك أساساً لتنفيذ عملية التدريس.

2. التدرج من السهل إلى الصعب: تركز على معرفة المعلم إمامه باهتمامات التلاميذ وميولهم، والمعلومات البسيطة المتداولة بينهم، ثم التدرج من هذا المخزون البسيط إلى الصعب المغلق. (1)

بالإضافة التدرج من المعلوم إلى المجهول: لا يستطيع أن يدرك التلميذ المعلومات الجديدة إلا إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة، لذا يجب على المعلم الاستفادة من المعلومات السابقة لدى التلاميذ من أجل تشويقهم وإثارة اهتمامهم.

(1) مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحليبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ص312.

تحليل الجدول رقم: (12) أساليب التقويم المناسبة التي يمكن أن نقيس أداء المدرس وأداء التلاميذ

عرض النتائج:

يعد التقويم من أهم الموضوعات الحيوية والأساسية ذات الارتباط المباشر بجميع عناصر العملية التربوية ووسيلة تحديد مواطن القوة والضعف بتشخيص المعوقات لتصحيح مسار العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المرسومة، لذا وسيلة التعلم في معرفة مستويات المتعلمين وتطوير أساليب تدريسها لتتناسب مع هذه المستويات.

تحليل النتائج:

يمكننا التعليق على آراء الأساتذة حول أساليب تقويم المناسبة التي يمكن أن تقيس أداء التلاميذ كما يعد-التقويم-هي نقطة البدء التي تقوم قدرات كل طالب لتكون أساسا لتعليمية ثم نقيم التعليم برمته، أهدافه وأساليبه ومصادر التحكم هل تلقى الطالب ما يلائمه من تعليم؟ وتقويم هنا نقطة انطلاق جديدة لتعليم جديد. (1)

ويمكن أن يتم هذا النوع من خلال الملاحظة المستمرة لنشاط المتعلم وتعلمه، وذلك عن طريق الاختبارات والمسائل والتدريبات العملية والحوار والمناقشة داخل الصف وعن طريق الواجبات المنزلية والأنشطة الخارجية. (2)

الجدول رقم (13): يمكن استثارة اهتمام التلاميذ ودوافعهم بموضوع الدراسة

عرض النتائج:

بعد تحليل إجابات هذا السؤال المفتوح المتعلق بتبرير وجهة نظر الأساتذة حول كيفية استثارة اهتمام التلاميذ ودوافعهم بموضوع الدراسة، تأخذ بحسبان دافعية الطلبة نحو التعلم، وذلك أن طريقة الجيدة في التدريس تؤمن إيمانا كاملا بأن تحصيل الطلبة سيكون

(1) عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الحادي والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1426هـ/2005م، ص118.

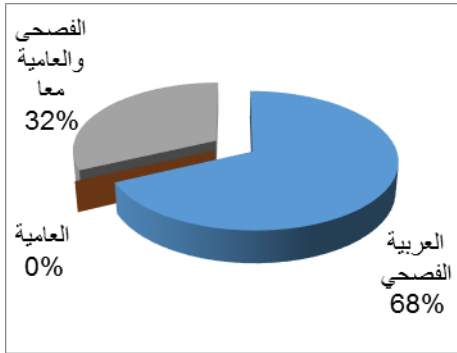
(2) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص433.

أعلى، وتعلمهم أفضل كلما اشتدت رغبتهم في الدراسة وارتفعت دافعيتهم نحوها، لهذا لا بد مراعاة فاعلية المتعلم ونشاطه الذاتي في التعلم والتحصيل، وقد تكون هذه النقطة مرتبطة أيضا بالدافعية.

تحليل النتائج:

ويمكن التعليق على ما سبق أن جميع آراء الأساتذة تتمحور حول كيفية استثارة دافعية المتعلم الذي يريك النظام في الصف، وذلك ملاحظة المعلم لسلوكياته وتقديم تلك الطرق كنوع من أنواع التغذية الراجعة مثل « إثارة رغبة التلاميذ في المشاركة والكف عن إثارة الضجيج والفوضى وذلك بطرح لغز أو سؤال عليهم كمدخل للدرس أو قيام بتجربة مثيرة وسؤالهم عن ماذا حدث؟ ولماذا؟ وكيف؟ أو ربما طرح مشكلة عارضة وتقسيمهم إلى مجموعات تقدم الحل الأفضل ». (1) هنا يشد المعلم تلاميذه ويثير دافعيتهم نحو التعلم. وبذلك يقضي على الروتين ويكسر الملك مما يصرف بعضهم عن إثارة الفوضى والشغب.

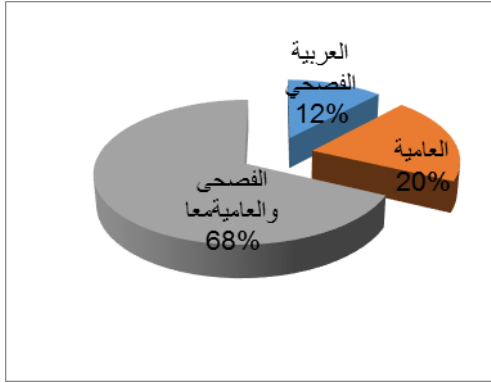
جدول رقم(14): يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم مع المتعلمين ومع المعلمين على الترتيب



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
العربية الفصحى	17	68
العامة	0	0
الفصحى وعامية معا	8	32

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية

(1) رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص165.



العربية الفصحى	3	12
العامة	5	20
الفصحى وعامة معاً	17	68

عرض النتائج:

يتضح لنا من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه النسبة الغالبة من الأساتذة والمقدرة ب 68% يتعاملون بالعربية الفصحى مع الطلبة، 32% منهم يتكلمون الفصحى والعامة معاً في حين لا يطبقون العامة وحدها في تدريس.

أما الجدول الثاني فهو مكمل له بحيث يتعاملون مع زملاءهم يمزجون الفصحى والعامة معاً بنسبة 68%، و 20% منهم يقرون بالعامة فقط، في حين نسبة المتبقية تقدر ب 12% من أفراد العينة يتعاملون بالعربية الفصحى.

تحليل النتائج:

هذا الفارق الكبير في النسب يدل على أهمية استخدام اللغة العربية فالهدف الأساسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلم من فهم التعبير السليم الواضح الذي يستمع إليه أو ينطق به أو يقرأه، أو يكتبه ويقومه.

ولا يتحقق هذا الهدف في المتعلم إلا إذا اكتسب ملكة اللغة، فاللغة في المتعارف كما يقول ابن خلدون: «هي عبارة المتكلم عن مقصده، وتلك العبارة فعل لساني، فلا بد أن تصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان.»⁽¹⁾

(1) ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ص 341.

فاللغة أداة التعبير الأولى عن الأفكار والمعلومات المختزنة إذ لا يمكن أن تصل أفكار المدرس، وما يختزنه من معلومات بدون لغة سليمة ومؤثرة، فالمواد التي تدرس باللغة العربية ينبغي على المدرس إتقانها لغة ونطقا والكتابة، لتكون خير أداة لترجمة أفكاره ومعلوماته وما يريد إيصاله إلى تلاميذ.⁽¹⁾

إن إتقان الفصيحة يعد ضرورة ملحة في حياة الأفراد والأمم، فاللغة الجيدة السليمة لا تترك مجالاً لسوء الفهم، ولا غموض؛ لأنها تعبر عن الفكرة بكل وضوح، وتنقلها إلى الذهن فلا يبقى فيه تساؤلاً ولا إشكال.

فاللغة الفصيحة هي لغة القرآن الكريم، لهذا يجب الاهتمام بها والعمل على إعلاء شأنه ومن هذه الطرفة التالية التي تدل على مدى أهمية الكتابة الصحيحة واستعمال علامات الترقيم من فاصلة وغيرها:

« قدم أحد المحكوم عليهم بالإعدام التماساً إلى رئيس الدولة طالباً الرأفة وتخفيف الحكم وكتب رئيس الدولة قراره وأرسله إلى الطابعة على النحو التالي:

(براءة، مستحيل تنفيذ الحكم)

ولكن الطابعة أخطأت في وضع؛ إذ كتبتها بالصورة التالية:

(براءة مستحيل، تنفيذ الحكم)

فقرأ الجلال الورقة، وفهم أن البراءة مستحيلة، وهكذا أعدم الرجل بسبب فاصلة وضعت في غير مكانها.

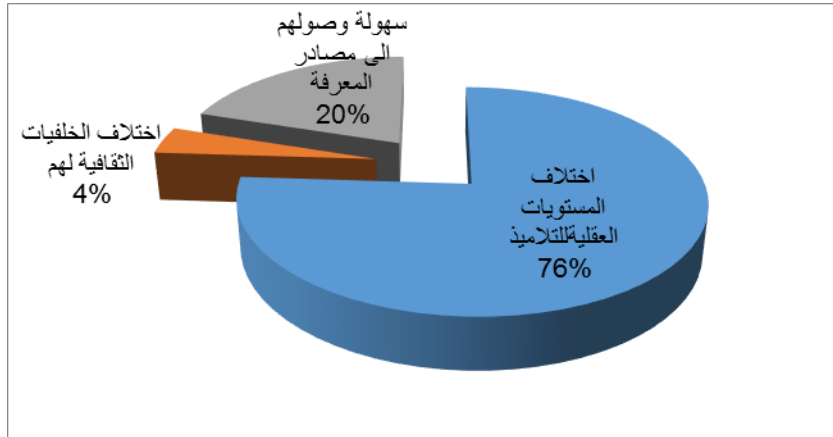
فاللغة العامية لا تليق بالتعليم، وبالتالي فإنها لا تليق بالمدرس ولا بأية صورة من الصور أن يعلم باللغة العامية، لا بل من المفروض ألا يتكلم هذا المدرس بغير اللغة

(1) حسان حلاق، طرائق ومناهج التدريس وعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، 1427هـ، 2006، بيروت، لبنان، ص49.

العربية الفصيحة في جميع المواقف؛ فال تعود على التحدث باللغة العامية يبعد المرء عن سرعة إتقان التحدث باللغة الفصيحة؛ فالطلبة الذين اعتاد والتحدث بالعامية يجدون بعد تخرجهم صعوبة في استعمال اللغة الفصيحة لذلك يقع على عاتق المدرس تعويد طلبته على المحادثة باللغة العربية الفصيحة ليخلصهم من أغلال اللغة العامية ولهجاتها.¹

الجدول رقم(16): يوضح الخطة الجيدة للدرس

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
1.اختلاف المستويات العقلية للتلاميذ	19	76
2.اختلاف الخلفيات الثقافية لهم	1	4
3.سهولة وصولهم إلى مصادر المعرفة	5	20



عرض النتائج:

من خلال النتائج الجدول أعلاه يتبين لنا أغلبية الأساتذة المستجوبين وهذا بنسبة 76% أكدوا أنهم عند تخطيطهم للدرس يأخذون باختلاف المستويات العقلية للتلاميذ وسهولة ونسبة 20% منهم يرون وصولهم إلى مصادر المعرفة عند بعض الاختلاف يكمن في الخلفيات الثقافية لهم بنسبة 4% عند التخطيط للدرس.

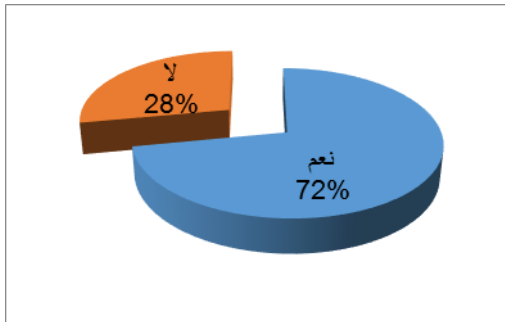
(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط1، 1425هـ / 2005، عمان- الأردن ص130،131،133،135.

تحليل النتائج:

فعند التحليل الدقيق لآراء الأساتذة يتضح أن معظم الأساتذة في الطور الابتدائي من خلال العينة المأخوذة يعتمدون على اختلاف المستويات العقلية للتلاميذ؛ لان الطريقة الجيدة لا بد وأن تراعي مستويات الذكاء المختلفة عند الطلبة، ونحن نعلم أن الطلبة يختلفون في مستويات ذكائهم وقدراتهم؛ «فالطالب الجيد يتعلم بطريقة مختلفة عن تلك التي تناسب الطالب متوسط الذكاء أو منخفض الذكاء، ويهمل في غالب الأحيان ذوي الذكاء المنخفض»⁽¹⁾ ولهذا عليه أن يراعي الطريقة ملائمة لمستويات الذكاء المنخفضة والمرتفعة على حد سواء.

ولهذا لا بد للمدرس أن يراعي الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير للجميع ونفس المهمة ولكن يقبل منهم مخرجات مختلفة، ففي هذه الحالة يراعي قدرات وإمكانات الطلبة، فهم لا يستطيعون جميعا الوصول إلى نفس النتائج أو المخرجات لأنهم متفاوتون في قدراتهم.⁽²⁾

الجدول رقم (16): يوضح قراءة جميع وحدات المقرر الذي سيقوم بتدريسها



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	18	72
لا	7	28

(1) محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص72.

(2) ذوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، ص119.

عرض النتائج:

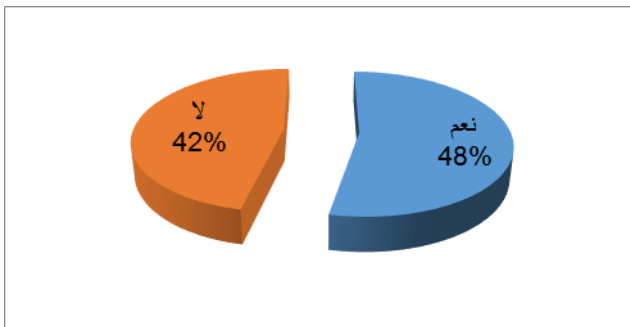
يبين الجدول أعلاه مدى معرفة المعلمين بوحدات المقرر الذي سيقومون بتدريسها من مجموع 25 أستاذاً من عينة الأساتذة المستجوبين حول اطلاعهم على المقرر، نلاحظ أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة لهم إطلاع في المرحلة تكوينهم الدراسي على الموضوع وذلك بنسبة 72%، في حين تبقى نسبة ضئيلة هي 28% أجابوا ب لا أي ليس لديهم إطلاع في الموضوع.

تحليل النتائج:

وفي هذا الصدد يجب التذكير بأن النسبة الغالبة من الأساتذة اطلاعهم على جميع وحدات المقرر الذي ستقوم بتدريسها وهذا من إيجابيات المعلم، كما أنها - وحدات المقرر - «تعد أدلة بين أيدي المعلمين التي تساعد على تبين أهداف الدروس وتوضح لهم الخبرات وأساليب التقويم الملائمة وبذلك توفير الجد الأدنى من الوضوح الرؤية لتنفيذ المنهاج.»⁽¹⁾

وهذا ما يحقق من زيادة قدرة المعلمين على تنظيم تعلم طلابهم من خلال تحسين قدرتهم وتنمية إبداعهم.

الجدول رقم (17): يبين موضوعات المقرر مناسبة لأعمار التلاميذ وخصائصهم



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	12	48
لا	13	42

⁽¹⁾ فهد خليل زايد، أساليب اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار البازوري العلمية، 2006، عمان، الأردن ص226.

عرض النتائج:

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتضح لنا النسبة الغالبة من الأساتذة والمقررة 48% يقرون بعدم مناسبة موضوعات المقرر مع أعمار التلاميذ وخصائصهم، و42% منهم يرون عكس ذلك أي؛ هناك موضوعات المقرر تناسب أعمار التلاميذ وخصائصهم.

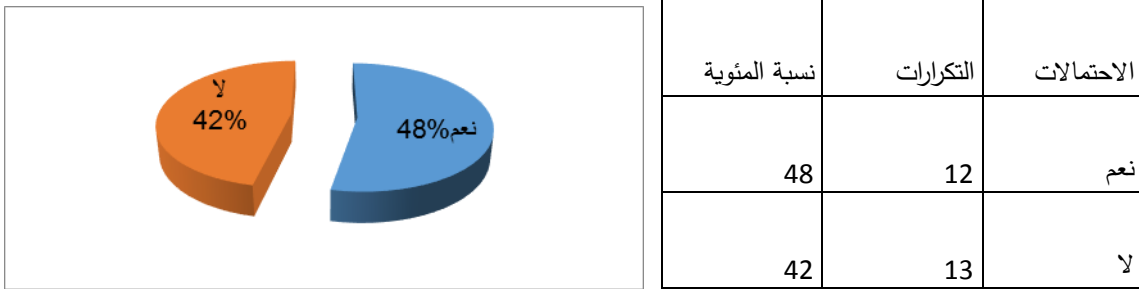
تحليل النتائج:

في هذا الصدد يجب التذكير بأن النسبة الغالبة من الأساتذة يقرون بعدم تناسب موضوعات المقرر مع أعمار التلاميذ وخصائصهم إذ تعد من المبادئ العامة التعليمية وذلك عدم توافق الكفاءات المستهدفة في المرحلة الابتدائية من خلال:

« قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستوى المتعلم. »⁽¹⁾

فإن موضوعات اللغة العربية لا تُقِيم إلا عن طريق الأداء المدرس وذلك بتركيز على الكفاءات الأساسية والتي لها الأولوية تبعا لخصوصيات المتعلمين في كل مستوى دراسي.

الجدول رقم (18): يوضح وجود ترابط وتسلسل منطقي بين موضوعات المقرر



(1) محمد الصالح الحثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 141.

عرض النتائج:

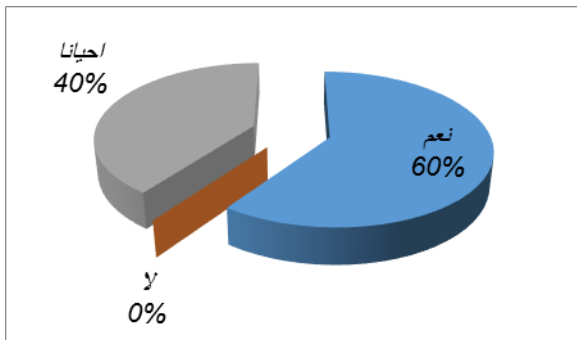
من جملة الأساتذة الذين أجابوا بنعم في جدول رقم (18) اتضح أن نسبة 48% منهم يقرون بوجود ترابط وتسلسل منطقي بين موضوعات المقرر، في حين تبقى نسبة 42% يرون عكس ذلك.

تحليل النتائج:

إن الفارق الضئيل بين النسب في ترابط وتسلسل منطقي بين موضوعات المقرر من حيث ملائمة المنهج لقدرات التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم، فعدم وجود ترابط وتسلسل منطقي قد يؤدي إلى تشويش أفكار المتعلم ويعوق عن تنمية قدراتهم الابداعية خاصة عندما «يشعرون بأنهم ملزمون بإنهاء موضوعات اللغة العربية، ولا يوجد في الأدب التربوي ما يؤكد أن تغطية المادة وقطعها بالكامل تعني أن المتعلمين قد تعلموها.»⁽¹⁾

فعلى المعلم أن يوجد ترابط وتسلسل منطقي بين وموضوعات المقرر ويتصرف في كيفية التي تؤهلهم للإبداع.

الجدول رقم (19): يوضح ساعات المقررة لتدريس المقرر كافية لتحقيق أهداف المقرر



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	15	60
لا	0	0
أحيانا	10	40

عرض النتائج:

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة كبيرة تمثل 60% أفراد العينة يرون أن الساعات المقررة لتدريس المقرر كافية لتحقيق أهداف المتعلمين، في حين نسبة المتبقية

(1) سناء نصر حجازي، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، ص147.

0% يرون عكس ذلك، ونسبة 40% يرون أنه أحيانا ما تكون الساعات المقررة كافية لتحقيق أهداف المتعلمين.

تحليل النتائج:

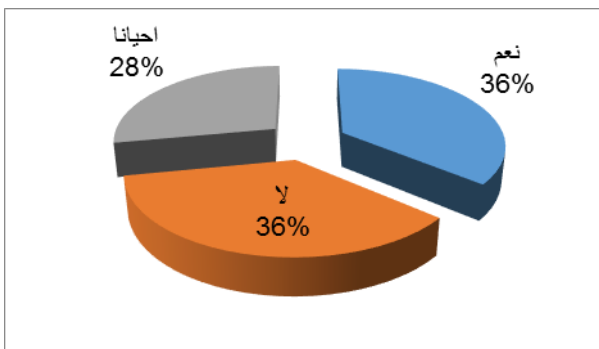
إن هذا الانقسام من وجهات النظر إنما يدل على أن أغلب الأساتذة يقرون بتوافق الحجم الساعي السنوي مع محتويات المناهج الدراسية المقررة، بما أن الوقت كمردود ثمين لا يمكن تخزينه ولا استرجاعه، ولا تمديده وحيث أن اليوم المدرسي محدد بوقت لا يمكن إطالته وكل درس محصور لوقت بشكل جيد لذا يجب على المعلم اتباع الآتي:

- توزيع فترات الدراسة والراحة، وتنويع الأنشطة التعليمية بشكل يسمح بحسن سير عملية التعلم في جو من النشاط والتفاعل الايجابيين.(1)

- ترتيب الأعمال ابتداء من الأهم والأكثر إلحاحا ثم المشروع بعمل المهم، إذ أن القيام بمجموعة أعمال في آن واحد يتسبب في مضيعة الوقت.

- وضع جدول زمني لإنجاز المهام وتخصيص الوقت اللازم لكل مهمة بالدقيقة.(2)

الجدول رقم (20): يوضح توفر الأدوات والأجهزة التي تساهم في عمليتي التعليم والتعلم



الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
نعم	9	36
لا	9	36
أحيانا	7	28

(1) محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة تعليم الابتدائي، ص 64.

(2) رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص 167.

عرض النتائج:

ويتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة والمقدرة ب 36% تكافؤ بين الذين أجابوا ب نعم ولا، في حين تقدر النسبة المتبقية ب 28% أجابوا ب أحيانا أي تتوفر الأدوات والأجهزة تارة ولا تتوفر تارة أخرى التي تساهم في عمليتي التعليم والتعلم.

تحليل النتائج:

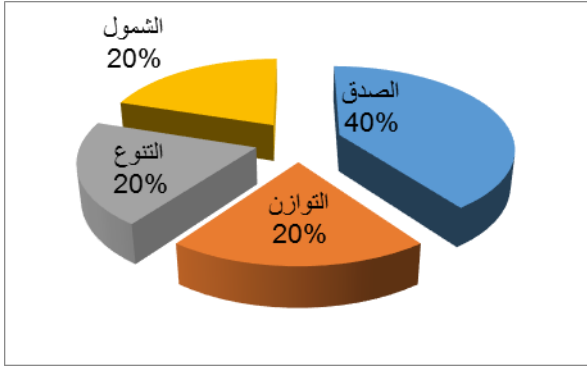
يتضح من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بتوفر الأدوات و الأجهزة التي تساعد في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم في الطور الثالث من التعليم الابتدائي؛ إذ يقع عائق معلم اللغة العربية اختيار المناسب منها بما يحقق الأهداف المتوخاة ؛ السبورة تعد من أهم الوسائل التعليمية فهي من بين ثلاث وسائل لا يخلو منها أي موقف تعليمي صفي وهي المعلم والكتاب المدرسي والسبورة بإضافة إلى الصور والرسومات مما تساعدهم في ربط المدلولات المعروفة لديهم بالرموز الكتابية الممثلة لها، وذلك حتى يستشار المعنى في أذهانهم بمجرد رؤيتهم الرمز الكتابي ، فيستطيعوا قراءته بسهولة.

كما تمارس الكلمة المسموعة دورا مهما منذ القديم وهي الوسيلة المطلقة في التعليم والتدريب بالرغم من التطورات العلمية والتكنولوجية التي استحوذت على كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية فمثلا أبسط الأدوات التسجيلات الصوتية لا تستعمل كونها تعتمد على حاسة السمع لدى المتعلم في اكسابه المعارف والمهارات عن طريقه يتم إرسال الرسائل والمثيرات السمعية ليتلقاها المتعلم ويتفاعل معها فتؤدي إلى تعديل سلوكه، كما تساعده على النطق السليم من خلال الاستماع والتكرار.

ويسهم التلفزيون التعليمي في خلق الحيوية والفاعلية في حجرة الدرس ويساهم في تذليل الصعوبات التي تواجه تدريس اللغة العربية وتهيئة الظروف المناسبة لتعلمها.(1)

(1) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص423،422.

الجدول رقم (21): يوضح أسس التقويم الجيد



النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات
40	10	الصدق
20	5	التوازن
20	5	التنوع
20	5	الشمول

عرض النتائج:

من خلال مقارنة النسب السابقة يتضح أن عنصر التقويم يعطى له أولوية من حيث أسسه، ما يقارب نصف العينة بنسبة 48% يقرون أن أساس الصدق يكون التقويم جيدا و24% منهم يرون أنه التنوع، في حين تقدر النسبة بـ 16% أجابوا بالشمول، فيما تبقى نسبة 12% يرون أساس التقويم الجيد هو التوازن.

تحليل النتائج:

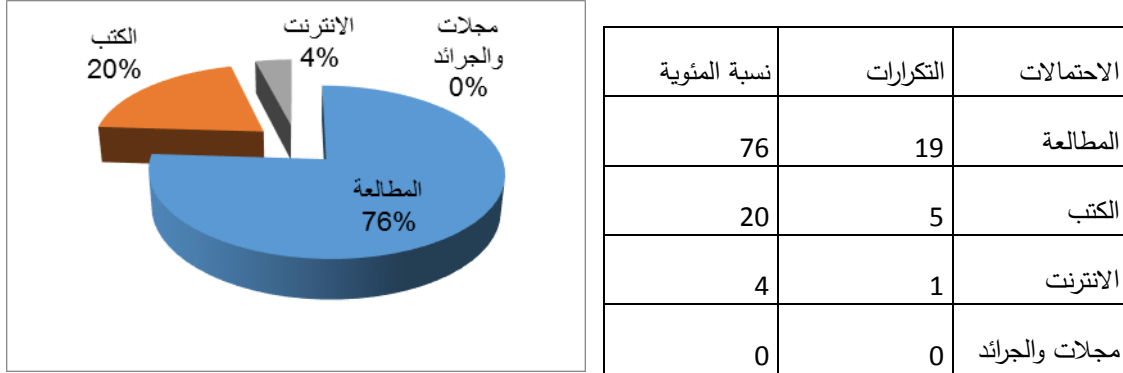
يعتمد التقويم الجيد على أسس عملية إذ ينبغي على المعلم أن يكون قدوة لتلاميذه وبين أسرته ومجتمعه. فلا يجوز للمعلم مربي الأجيال أن يكون كاذبا أو منافقا، ويتجلى بالكفاءة العلمية، «وينبغي أن يتحلى بالأخلاق الحميدة ومن بينها الصدق والسيرة الحسنة والاستقامة والنزاهة، بعيدا عن الشبهات وأساليب الاحتيال إذ لا يليق بالأستاذ إلا أن يكون مثالا للمثل والقيم العليا». (1)

فالطريقة الجيدة هي التي تتصف باعتدال والتوازن بين الوقت وقدرات الطالب وتحمله حتى لا يؤثر ذلك في جودة التحصيل. (2)

(1) حسان حلاق، طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، ص69.

(2) محمد محمود حيلة، طرائق التدريس واستراتيجياته، ص44.

الجدول رقم (22): توضح أن الكتب والانترنت بجانب الكتاب المدرسي كافية عند تدريسك لموضوعات المقرر



عرض النتائج:

عند تحليل نتائج الجدول أعلاه أن غالبية الأساتذة وذلك بنسبة 76% يرون المطالعة هي التي تساعد التلميذ على تنمية رصيده اللغوي، في حين ترى نسبة 20% هي الكتب أما النسبة المتبقية أي 4% من الأساتذة يرون أن الانترنت هي التي تنمي رصيد اللغوي للمتعلم.

تحليل النتائج:

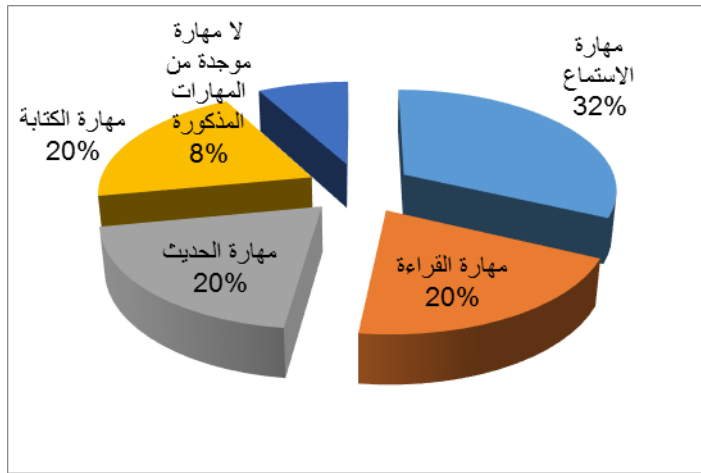
ويعود هذا الاختلاف في الفروق الفردية بين المتعلمين، فالمطالعة عنصر مهما وأساسيا في العملية التعليمية ويعد شعارا لأثر رصيد اللغوي لدى التعلم لذا يجب العناية من ناحية الوضوح، ويتناسب مع المرحلة العمرية التي وضعت من أجلها وتكون - الكتب-مدعمة بالأمثلة ويشمل معلومات حديثة.

كما تعد التقنيات الحديثة والمتعددة ساهمت بشكل فعال في جعل العملية التعليمية أسهل فقد تنوعت وسائل الإيصال لتدعم الكتب والمراجع التي تستقي منها المعلومات ومن وسائل الإيضاح والتعليم والرسومات وأجهزة الراديو... الخ مما يدعم طرق التدريس ويسهل للتلاميذ الفرص في حصول على المعلومات المدعمة الأمثلة وشواهد سهلة.⁽¹⁾

⁽¹⁾ رافدة الحريبي، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص31.

الجدول رقم (23): يوضح طريقة التدريس بالكفاءات تتيح للتلميذ اكتساب وتوظيف المهارات التالية

الاحتمالات	التكرارات	نسبة المئوية
مهارة الاستماع	8	32
مهارة القراءة	5	20
مهارة الحديث	5	20
مهارة الكتابة	5	20
لا مهارة موجدة من المهارات المذكورة	2	8



عرض النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 32 من الأساتذة المستجوبين يرون أن طريقة التدريس بالكفاءات تتيح للمتعلم اكتساب وتوظيف المهارة الاستماع ونسبة 20 في كل من مهارة القراءة ومهارة الحديث ومهارة الكتابة، في حين النسبة متبقية يرون لا مهارة موجودة من المهارات المذكورة؛ أي طريقة التدريس بالكفاءات لا تتيح للمتعلم اكتساب هذه المهارات.

تحليل النتائج:

وتبرير ذلك أن قد عرف البعض طريقة التدريس بالكفاءات على «أنها نظام من الخطوات التدريسية وتتكون كل خطوة من مهارات تدريسية بشرط وجود هذه الخطوات في كل مهارة.»⁽¹⁾

وفي دراسة عبد الله لخص مهارة الاستماع «والتي تعتبر إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة تنشط عبر استخدام عدة وسائل تعليمية أهمها التسجيلات الصوتية والصور الثابتة والرسومات التخطيطية.»

ومهارة الحديث-المحادثة -: من أهم المهارات اللغوية فقد ذهب المربون والمتخصصون " إلى أن اللغة في طبيعة أصلها إرسال منطوق واستقبال مسموع.⁽²⁾ وتهدف هذه المهارة إلى تشجيع الطالب على التحدث وتساعد على ابتكار ويجعل كلامه ذو معنى.

أما مهارة القراءة من أهم المهارات التي لا بد للمعلمين أن يعملوا على تحقيقها، وذلك يقن السرعة بحيث تكون وسطا بين البطء المعيب والإسراع المخل، ولا يأتي هذا إلا بكثرة التدريب المستمر.⁽³⁾

أما مهارة الكتابة فهي عملية ذات شقين أحدهما آلي والآخر عقلي؛ فالآلي يشمل تفعيل المهارات الحركية الخاصة برسم الحروف الأبجدية، والعقلي يشمل تحفيز المعرفة الجيدة بالنحو والمفردات واستخدام اللغة.

وإن على كل من روضة الأطفال والمدرسة الابتدائية أن تدرب الأطفال على مهارات اللغة المختلفة، وخاصة مهارة الاستماع ومهارة الكلام بلغة فصيحة، فالاستماع

(1) مهدي محمود سالم وعبد اللطيف الحلبي، التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ص314.

(2) فهد خليل زايد، أساسيات اللغة العربية، ص30، 29.

(3) فهد خليل زايد، المرجع نفسه، ص26.

والكلام هما مهارتان الأكثر ضرورة لاكتساب الجرأة الأدبية على التعامل باللغة الفصيحة.⁽¹⁾

(1) سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 132.

الضائفة

- بعد إنجازنا لهذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج الآتية:
- لا بد من التأكيد أن طرائق التدريس المشار إليها لا تستقيم ولا تكون مجدية إلا بتكاملها مع مواصفات وخصائص المعلم؛ لأن نجاح طريقة التدريس مع المعلم الناجح تكون النتيجة متعلما ناجحا.
 - عدم الاعتماد على طريقة واحدة ف تدريس اللغة العربية يعد أمرا معيبا، وأسلوبا عقيما؛ لأن الطريقة جزء من الخبرة التعليمية .
 - ويمكن أن نؤكد أن التربويين حتى اليوم لم يتفوقوا بعد على طريقة معينة وحيدة ومثلى لتدريس اللغة العربية ؛بل ما يزال ميدان التربية والتعليم رحبا يتسع لطرائق التدريس عديدة شرط أن تؤدي فاعليتها ونتائجها.
 - اختيار أساليب وطرائق التدريس على ضوء تحديد مدى نجاح فاعلية الخطة التدريس المطبقة.
 - عدم مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين.
 - تتضمن الكفاية الأساسية لدى معلمي المرحلة الابتدائية التخطيط لتعليم بشكل مترابط ومتسلسل وتحديد طريقة الملائمة للتدريس.
 - تيسير عملية التواصل اللغوي بين المعلمين من جهة ،وبين المعلمين والمتعلمين من جهة أخرى ؛فالأهداف السلوكية تمكن المعلم من مناقشة زملائه المعلمين حول الوسائل والغايات التربوية ،مما يفتح المجال أمام الحوار والتفكير التعاوني ،مما ينعكس ايجابيا على تطوير المناهج وطرق التعليم.
 - إن الاستماع والكلام والقراءة والكتابة هي فنون اللغة وهي مهاراتها الأساسية التي يمكن أن ترسخ عند المتعلم، وهي ما يجب مراعاته في تخطيط منهج اللغة العربية.
 - إن نتيجة هذا البحث تفتح الأفاق أمام أبحاث تمس جميع مكونات العملية التربوية للوقوف على الأسباب الحقيقية وراء ضعف اكتساب اللغة العربية في مدارسنا.

التوصيات المقترحة على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- لا يمكن أن يلزم المعلم في تدريسه بإتباع طريقة معينة، فمن الخطأ التحيز لطريقة بعينها على أنها أصلح الطرق وأنسبها للمادة المدروسة فعلى المعلم أن يختار الطريقة التي تناسب الموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- ينبغي أن تكون في حدود الإمكانيات والوسائل المتاحة من جانب المدرسة.
- إن المعلم هو صاحب القرار الأول والأخير في اختيار الطريقة وتنويع فيها لمنع الروتين، فعليه أن يأخذ في اعتباره المتعلمين والموقف التدريسي.
- وعلى المعلم أن يأخذ في اعتباره الفروق الفردية وكذلك متطلبات الطريقة، من حيث توفر الوقت، والمواد التي يلزم استخدامها في الطريقة المختارة، والنتائج التي ستصل إليها.
- من الضروري أن يقوم المعلم، ومنذ البداية بشرح ما يريد من المتعلمين وتوضيحه بعبارات واضحة مفهومة لدى الجميع لا تقبل التفسير والتأويل وأن يستخدم في مخاطبتهم العبارات والمفردات المألوفة لديهم والتي يعرفون معناها ودلالاتها بعيدا عن العموميات. ليكون فهمهم واستيعابهم لها واضحا.
- إن طبيعة تخطيط للدرس الجيد والفعال يشارك في اعداده جميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة به، كونه هو محور التعلم.
- إن موضوع اللغة العربية وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا وتعديل حسب ظروف المتعلمين واحتياجاتهم، تبنى هذه الموضوعات في ضوء الأعمار والوقت المحدد.
- تقوم الطريقة على توفير الشروط الملائمة للتعلم واستخدام الوسائل متنوعة التي تساعد المتعلم على نجاحه وتحقيق المتعلم على نجاحه وتحقيق طموحاته.

➤ تقوم علاقة المعلم الناجح مع المتعلم وتنوع طرائقه لكسر الملل والرتين على المتعلم، وتوفير جو ملائم للدااسة وذلك بغرس الثقة في النفس والاحترام المتبادل، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، مع التوجيه والإرشاد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

1. إبراهيم حامد الأسطل وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل، دار الكتاب الجامعي، بيروت، لبنان، ط1، 1425 هـ / 2005 م.
2. أحمد حسين اللقائي وعودة عبد الجواد أبو سينة، أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية دار الثقافة، ط1، 2001.
3. أحمد عودة القرارعة، تصميم التدريس رؤية تطبيقية، دار الشروق، ط1، عمان-الأردن 2009.
4. بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان ناشرون ط2، بيروت- لبنان، 1988.
5. حافظ محمد سلامة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر [د.ط]، [د.س].
6. حسان حلاق، طرائق ومناهج التدريس وعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت- لبنان، 1427 هـ، 2006 م.
7. حسان العماري، استراتيجية التدريس الفعال، المعهد العالي للتدريب والتأهيل، [د.ط] صنعاء، اليمن، [د.س].
8. حسن عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، مصر، 2005.
9. دنكن متشل، معجم علم الاجتماع، ترجمة محمد احسان الحسن، دار الطليعة، لبنان 1986.
10. رافدة الحريري، طرق التدريس بين التقليد والتجديد، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن 1430 هـ / 2010 م.
11. ردينة عثمان أحمد، حزام عثمان يوسف، طرائق التدريس "منهج- أسلوب- وسيلة" دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 2003.
12. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة- مصر، 1421 هـ / 2001 م.
13. زاهر عطوة وزياد قباجة وآخرون، دليل طرائق التدريس، شباط- فلسطين، 2010

14. سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 2005.
15. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط1، عمان الأردن ، 1425هـ، 2005 م.
16. سناء نصر حجازي، تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، دار المسيرة، ط1 عمان- الأردن، 1429هـ/2009م.
17. صالح علي فضالة، مهارات التدريس الصفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1 عمان- الأردن، 2010.
18. طه علي الدليمي وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط1، عمان- الأردن، 1426هـ /2005م.
19. طه علي الدليمي، تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، ط1، إربد- الأردن، 1430هـ /2009.
20. علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، ط1، طرابلس- لبنان ، 2010.
22. عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1995.
21. غزت جرادات وآخرون، أسس التربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 1429هـ/2008م.
23. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005.
24. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، دار اليازوري، عمان- الأردن، 2006.
25. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة عمان- الأردن، ط1، 1426هـ /2005.
26. مجدي عزيز إبراهيم، التدريس الابداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب ط1، القاهرة مصر، 1426هـ/2005م.

28. مجدي عزيز إبراهيم، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير، عالم الكتب الحديث ط1
القاهرة- مصر، 1426هـ / 2005م.
29. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1
عمان - الأردن، 2006.
30. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر
والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2012.
31. محمد حسن محمد حمادات، منظومة التعليم وأساليب تدريس، دار حامد، ط1 عمان -
الأردن، 1429هـ / 2009م.
32. محمد خليل عباس وآخرون، مدخل غلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار
المسيرة، ط1، عمان - الأردن، 2007.
33. محمد علي محمد، علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية ط1 القاهرة،
1980.
34. محمد محمود حيلة، طرائق التدريس وإستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات
السعودية، ط2، 1422هـ / 2002م.
35. محمود رشدي خاطر وآخرون، تعليم اللغة العربية والتربة الدينية، دار الثقافة
القاهرة- مصر، 2000.
36. ابن منظور الإفريقي المصري (أبي فضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان
العرب، دار صادر، ط1، بيروت، لبنان، 1410هـ / 1990م، مج6.
37. مهدي محمود سالم، عبد اللطيف بن حمد الحلبي، التربية الميدانية وأساسيات
التدريس، مكتبة العبيكان، ط2، الرياض، السعودية، 1419هـ / 1991م.
38. مصطفى رجب، تطورات واتجاهات مستقبلية، تونس المجلة العربية للتربية، العدد
15، 1995.
39. يوسف أبو القاسم الأحرش ومحمد شكر الذبيدي، صعوبات التعلم، منشورات جامعة 7
أكتوبر، ط1، مصراتة، ليبيا، 2008.

وثائق تربوية :

1. بوبكر خيشنان وآخرون، دليل المعلم اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي منشورات الشهاب، 2003.
2. محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للنشر والتوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2012.
3. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمرافقة السنة الرابعة ابتدائي، 2011.
4. وزارة التربية الوطنية، دليل المعلم، السنة الرابعة ابتدائي، وجوان 2012.
5. وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الرابعة ابتدائي، جوان 2011.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة استبيان موجهة إلى معلمين _السنة الرابعة ابتدائي_.

طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية - السنة الرابعة - نموذجاً

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية.
التخصص : علوم اللسان العربي

- ملاحظة :

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي
- نرجو منك زميلي زميلتي الإجابة بكل دقة و صراحة عن الأسئلة الواردة في الاستمارة
لخدمة البحث العلمي .

- نشكركم مسبقاً على تعاونكم لانجاز هذه الدراسة

إعداد الطالبة :

سمية نصر

السنة الجامعية : 1435 هـ / 1436 هـ

2014م / 2015م

البيانات الشخصية :

- مدة الخبرة :

- ضع علامة (X) أمام المكان المختار

1- ما هي طرق وأساليب التفاعل الفعالة لديك؟

- أ- تدريس بالكفاءات ب- طريقة الأسئلة ج- طريقة المناقشة
د- طريقة حل المشكلات

- هل توافق هذه الطرق والأساليب ؟

- نعم لا أحيانا

2- كيف تحدد طريقة تدريس ملائمة للتلاميذ؟

أ- تحدد طريقة تدريس في ضوء مستوى التلاميذ.

ب- تحدد طريقة تدريس في ضوء خبرتك الطويلة.

ج- تحدد طريقة تدريس في ضوء أهداف الدرس وطبيعة التلميذ.

د- تحدد طريقة تدريس في ضوء تعليمات الموجه ومدير المؤسسة.

3- ما هي احتياجات التدريب لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

أ- توجد احتياجات تدريبية على مستوى تنفيذ الدرس.

ب- توجد احتياجات تدريبية على مستوى تخطيط الدرس.

ج- توجد احتياجات تدريبية على مستوى تقويم الدرس.

4- من طرق التعلم بالمحسوس ماذا تستعمل؟

- أ- المشاهدة الواقعية. ب- التمثيل ج- المواد السمعية و البصرية
المتحركة المعارض.

5- المناقشة المفتوحة يكون الحوار فيها بين :

- معلم وتلاميذ بصفة دائمة.

- معلم وتلاميذ بصفة دائمة.

- تلميذ وتلميذ بصفة دائمة.

- معلم وتلميذ ومعلم وتلاميذ.

6- المعلم الناجح في إدارة فصله يتمتع بما يلي عدا:

- وضع قواعد واضحة للتعامل مع التلاميذ تسهم في ضبط وتسيير عملية التعلمية.
 - مراقبة السلوك غير مرغوب فيه ومعالجة في حينه.
 - استخدام العقاب بسرعة وبشدة في حالة سلوك الغير المرغوب فيه.
 - التنوع في أساليبه التدريبية حتى نجذب انتباه التلاميذ.
- 7- يتحلى المعلم الناجح بصفات شخصية من أهمها مايلي ما عدا واحدة :
- يتميز في مظهره ومعاملاته مع تلاميذ بالعملية والرسمية والجد.
 - يكون قادرا على تنظيم تعليم التلاميذ.
 - يحترم دينه وتقاليده السائدة.
 - يشارك في الرحلات والندوات الثقافية وتعليمية وفي إقامة المتاحف والمعارض.

8-المعلم الذي يخطط لدروسه جيدا:

- يوظف التمهيد وتشجيع التلاميذ على التعلم.
 - يوظف الخاتمة في ربط عناصر الدرس ببعضها.
 - يركز على خاتمة في تحقيق أهدافه ويهمل التمهيد لتحقيق دروسه.
 - يوظف التمهيد والخاتمة في تهيئة تعلم مفيد وفعال للتلاميذ.
- 9-عند بناء الخطة التدريسية:

- أضع خطتي التدريسية حسب ما جاءت في الكتاب المدرسي.
- أخذ بعين الاعتبار خبرات ومعلومات التلاميذ السابقة ذات العلاقة بالمادة العلمية.
- أراعي أن لا تكون خطة التدريس متعدية لعقول التلاميذ.

10- ما الخطة المثالية لمواجهة أية صعوبات قد تظهر عند تدريس الموضوع؟

.....

.....

.....

.....

11- ما أساليب التقويم المناسبة التي يمكن أن تقيس أداء المدرس وأداء التلاميذ؟

.....

.....

.....
.....
12- كيف يمكن استثارة اهتمام التلاميذ ودوافعهم بموضوع الدراسة؟
.....
.....
.....

13- ما هي اللغة التي تستخدمها مع التلاميذ؟

العربية الفصحى العامية الفصحى و عامية معا
* مع الأساتذة :

العربية الفصحى العامية الفصحى و عامية معا

14- عند التخطيط للتدريس أخذ بعين الاعتبار:

- اختلاف المستويات العقلية للتلاميذ.

- اختلاف الخلفيات الثقافية لهم.

- سهولة وصولهم إلى مصادر المعرفة.

15- هل قمت بقراءة جميع وحدات المقرر الذي ستقوم بتدريسه؟

نعم لا

16- هل موضوعات المقرر مناسبة لأعمار التلاميذ وخصائصهم؟

نعم لا

17- هل هناك ترابط وتسلسل منطقي بين موضوعات المقرر؟

نعم لا

18- هل ساعات المقررة لتدريس المقرر كافية لتحقيق أهداف المقرر؟

نعم لا

19- هل تعتمد على مراجع أو كتب أو انترنت بجانب الكتاب المدرسي عند تدريسك

لموضوعات المقرر؟

نعم لا أحيانا

20- هل تتوفر الأدوات والأجهزة التي تساهم في تسهيل عمليتي التعليم والتعلم؟
نعم لا أحيانا

21- يعتمد التقويم الجيد على أسس علمية منها:

الصدق التوازن

التنوع الشمول

22 - ما هي الوسائل التي ترى أنها تساعدك على تنمية رصيدك اللغوي؟

المطالعة الكتب الانترنت مجلات و الجرائد

معتمدا على ما جاء في الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي:

الاستراتيجية	الوضعية
<p>- التحضير لموضوع الوحدة - استرجاع المعارف السابقة - إثارة مواضيع أو تساؤلات تشد انتباه المتعلم.</p>	وضعية الانطلاق
<p>1- جعل المتعلم في وضعية مشكلة 2- الملاحظة: باستخدام الحواس. 3- استثارة الفهم : عن طريق إثارة أسئلة حول المعاني وفهم الفقرات الغامضة. 4- الربط : ويتم بربط المعارف السابقة بالمعارف الجديدة.</p>	مرحلة بناء التعلم
<p>1- عمل روابط ذهنية: ويتم من خلال: أ. التصنيف في مجموعات ب. التداعي والتفصيل. ج. استخدام الكلمات الجديدة. 2- الاستفادة من الصور والأصوات وتتم من خلال: أ. الاستراتيجية التصويرية. ب. الصور الدلالية. ج. استخدام كلمات مفتاحية.</p>	استثمار المكتسبات (المرحلة الختامية)

نماذج حول مذكرة لسنة الرابعة من تعليم ابتدائي في اللغة العربية

الموضوع: المفعول به

الوسيلة : السبورة، نص القراءة، كتاب القراءة

المجال : (2)

الوحدة : (3)

الحصة : (1)

الكفاءة المستهدفة : القدرة على: معرفة المفعول به وعلامته الإعرابية

الوضعيات	استراتيجية الوضعية	الوضعية التعليمية التعليمية	مؤشر الكفاءة
وضعية الانطلاق	مراجعة التراكيب السابقة	يطرح المعلم الأسئلة: _من يقوم بالفعل ؟ _هل لك أن تعطي مثالا؟ -كيف يكون الفاعل؟	أن يجيب المتعلم عن الأسئلة المطروحة قائلا: قوم بالفعل (الفاعل). رأت سعاد فراشة اسما مرفوعا
بناء التعلم	الملاحظة	يبرز المعلم الفقرة المبنية في أعلى الصفحة (38) بعد قراءة النموذجية يدعوهم للقراءة الفردية يسأل: -ماذا يملك منصور؟ -كم كلمة تكونت الجملة؟ -ما نوع الكلمة الأولى؟ والثانية؟	أن يلاحظ التعلم الأمثلة: أن يقرأ المتعلم الفقرة ثم يجيب عن الأسئلة: يملك منصور حفلا من ثلاثة كلمات فعل / فاعل استعملنا (ماذا) اسم/ في آخرها الفتحة قطيعا/ الزرع/ الثمر
التذكر		يشرح المعلم الظاهرة قائلا : المفعول به اسم وقيل عليه فعل الفاعل ونعرفه عندها نطرح السؤال ب: ماذا؟ ويكون المفعول به دائما منصوبا.	أن يستمع المتعلم ويشارك في استنباط القاعدة.
القاعدة		يشرح المعلم الظاهرة قائلا : المفعول به اسم وقيل عليه فعل الفاعل ونعرفه عندها نطرح السؤال ب: ماذا؟ ويكون المفعول به دائما منصوبا.	أن يقرأ التلميذ القاعدة.
استثمار المكتسبات	التدريب على ما تم اكتسابه	يتم تصحيح التمرينات ص (38) حيث تتم المحاولات الفردية ثم الاصلاح الجماعي. 1- عين المفعول به في الجمل الآتية ا تلف القطيع الزرع . اختار داوود سلميان . تعلم سليمان العدل من أبيه . سلم الرجل المزرعة إلى أصحابها . يكره المسلم الظلم . ترك الرجل الغنم في الحقل.	-أن يقوم المتعلم بتصحيح التمرينات كتابيا مستغلا الظاهرة النحوية المكتسبة. -يمكن للمتعلم الاجابة على اللوحة.

النشاط: مطالعة موجهة

الموضوع: التضامن من الخصال الحميدة

الكفاءة المستهدفة: يستعمل المعلومات الواردة في السند

الهدف التعليمي: يفهم الأسئلة ويجب مستعملا معلومات السند

المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية انطلاق	عند حلول شهر رمضان يسعى المسلم للتقرب من الله عز وجل ،كيف؟	أذكر صفات أخرى تدل على الصفات الحسنة.
المطالعة الفعلية	مطالعة النص التوثيقي صفحة 42 من طرف المتعلمين مع دعوتهم للتركيز والفهم وجمع المعلومات قبل إخفاء المكتوب. طلب منك أن تأتي بشيء مفيد وعجيب فبماذا ستأتي؟	أثناء المطالعة يوجه المتعلم للاستفادة من المعلومات
اختبار أثر المطالعة	أجب عن الأسئلة التالية: أين تتوافد خيرات أهل البر والاحسان؟ ما اسم المنظمة أو الجمعية التي تتضامن مع الفقراء والمساكين؟ ماذا تضم قفة رمضان؟	هل تريد أن تكون مثل هذه الجمعيات ؟ لماذا؟

النشاط: قراءة + قواعد صرفية

الموضوع: الضمائر المنفصلة (أنا- نحن)

الكفاءة المستهدفة: يوظف ما اكتسبه سالفًا مع المضمون المدد (ضمائر المتكلم)

المراحل	النشاطات المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	هل استفاد الاخوة من هذه الأشياء : (العصا ، البساط ، النظارة)	
بناء التعليمات	قراءة النص من طرف المطالعة قراءة جهرية معبرة عن المعاني يحترم خلالها علامات الوقف. مطالبة المتعلمين بالقراءة تتخللها مناقشة حول مايلي: استخرج من الفقرة الثانية ما يدل على محبة أبورا لأخويه في رأيك من تختار ماسكا؟ ماذا فعل أبورا عندما طلب منه التاجر تجريب البساط؟ يعبر أبورا عن ذلك فماذا يقول؟ او يتكلم الإخوة الثلاثة مع بعض ماذا يقولون؟ كتابة الجملتين الآتيتين على السبورة أنا جلست فوق البساط نحن جلسنا فوق البساط لو تكلموا على النظارات ، فماذا يقولون؟	ماذا ستفعل لو كنت مكان أبورا؟ أكمل بالضمير المناسب: سكنت في قرية إفريقية.خرجت مع إخوتي.
الاستثمار	انجاز التمارين 3 صفحة 13 (متعلق القراءة) انجاز التمارين 3 صفحة 15 (متعلق بالصرف) على كراس النشاطات الل	صرف الفعل "شكر" مع ضمائر المتكلم.

النشاط: تعبير كتابي
الموضوع: وصف شخص
الكفاءة المستهدفة: يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.
الهدف التعليمي: يدون مذكراته

التقويم	النشاطات المقترحة	المراحل
هل ذكر الصفات الجسدية؟	بما وصف كاتب نص الاخوة الثلاثة أورا وماساكا	وضعية الانطلاق
أذكر ما أعجبك من صفات جد إبراهيم المعنوية.	مطالعة النص الثاني من الصفحة 58 من كتاب المتعلم باعتباره سندا مفيدا. من الذي وصف في هذا النص؟ ميزوا صفاته الجسدية والمعنوية. أي الأصدقاء أحب إليك؟ أذكر أهم صفاته التي جعلتك تختاره.	بناء التعليمات
أذكر الصفات التي تتمنى أن يتصف بها صديقك.	انتقل هذا الصديق إلى مدينة أخرى وأردت تخليده في صفحة من صفحات مذكراتك صفه ذاكرا سلكه وأهم ما يميزه. أنقل المكتوب و أكمل الوصف: صديقي أحمد أصغر إخوته لكنه أجملهم ، هو طفل القامة ، له جسم ممتلئ ووجه مستدير شعره أسود وعيناه فيهما بريق رائع. و صديقي أحمد..... ملاحظة: تغير المتعلمة الوصف باعتبار صديقتها: (سعاد.....)	الاستثمار

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ-ج	مقدمة
	الفصل الأول: طرائق تدريس اللغة العربية (تحديد مفاهيم)
6	أولاً- طريقة التدريس
17	ثانياً- عناصر التدريس
23	ثالثاً- مراحل التدريس
31	رابعاً- طرائق تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية
38	خامساً- الأهداف والعوامل المنطقية في تعليم اللغة العربية.
	الفصل الثاني: تقويم طرائق تدريس اللغة العربية لدى عينة من معلمي السنة الرابعة ابتدائي.
45	أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية
49	الجدول رقم (1) يبين عدد سنوات الخبرة المهنية
50	الجدول رقم (2) يبين الطرق وأساليب التفاعل المفضلة لدى المعلمين
51	الجدول رقم (3) يبين مدى توافق الطرق والأساليب
52	الجدول رقم (4) يبين كيفية تحديد طريقة التدريس الملائمة للتلاميذ
53	الجدول رقم (5) يبين الاحتياجات التدريبية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في مجال التدريس وفق المقاربة بالكفاءات
55	الجدول رقم (6) يمثل توظيف الطرق المستعملة في التواصل اللغوي
56	الجدول رقم (7) يمثل كيفية المناقشة بين المتعلمين

58	الجدول رقم (8) يبين موصفات المعلم الناجح في إدارة قسمه
60	الجدول رقم (9) يمثل المعلم الناجح يتحلى بصفات شخصية
61	الجدول رقم (10) يوضح خطة جيدة في بناء خطة الدرس
63	الجدول رقم (11) يوضح الخطة المثالية لمواجهة أية صعوبات تظهر عند تدريس موضوع من موضوعات اللغة العربية
64	الجدول رقم (12) يبين أساليب التقويم المناسبة التي يمكن أن نقيس أداء المدرس وأداء المتعلمين
65	الجدول رقم (13) يوضح كيفية استثارة اهتمام التلاميذ ودوافعهم بموضوع الدراسة
66	الجدول رقم (14) يوضح اللغة التي يستخدمها المعلم مع المتعلمين ومع المعلمين على الترتيب
67	الجدول رقم (15) يمثل عند التخطيط للدرس
69	الجدول رقم (16) يبين اطلاع المعلم على وحدات المقرر الذي سيقوم بتدريسها
71	الجدول رقم (17) يوضح ملاءمة موضوعات المقرر لأعمار التلاميذ وخصائصهم
72	الجدول رقم (18) يبين وجود ترابط وتسلسل منطقي بين موضوعات المقرر
73	الجدول رقم (19) يوضح ساعات المقررة لتدريس المقرر كافية لتحقيق أهداف المقرر
74	الجدول رقم (20) يوضح الأدوات والأجهزة التي تساهم في عمليتي التعليم والتعلم
75	الجدول رقم (21) يبين أسس التقويم الجيد
76	الجدول رقم (22) يوضح مدى أهمية الكتب الأخرى إلى جانب الكتاب عند التدريس
78	الجدول رقم (23) يبين كيفية اكتساب المتعلم وتوظيف مهاراته

	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	ملحق
	فهرس الموضوعات

ملخص

تعتبر طرائق التدريس من الاستراتيجيات الفعالة و المهمة للعملية التربوية؛ حيث تلعب دورا اساسيا في تنظيم العملية التعليمية و في تناول المادة العلمية. لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها؛ لأن من دون منظومة تدريسية يتبعها لا يمكن له تحقيق الاهداف التربوية الخاصة منها والعامه. و لو حللنا طرق التدريس في الماضي و حددنا مسارها لوجدناها متأثرة تأثيرا كبيرا بالمفهوم التقليدي للمنهج، اذ كانت تعمل هذه الطرق على التلقين و الحفظ و تركز على توصيل المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم. أما الطرق الحديثة قد تغيرت أهدافها و اتسعت مجالاتها و اصبحت تركز على جهد المتعلم و نشاطه في عملية التعلم و اصبحت التعليم فيها عملية توجيه و ارشاد. ويمكن القول دون المبالغة من طرق التدريس و التعلم هي اكثر عناصر المنهج تحقيقا للأهداف لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم و المتعلم في العملية التعليمية.

Summery

Teaching methods are efficient and important strategies for the educational processes. They are a key principle for organizing the teaching-learning processes and for preparing the scientific material. The broader, in addition to the narrower teaching aims would not be achieved without the teaching methods; hence, the teacher cannot teach without them. If we analyze how the teaching methods were used in the past, we will find that they were extremely influenced by the traditional approaches. The latter, depended on memorization as a way of learning, and on the teacher-centered approach, where the teacher is the only provider of knowledge and the students put all their focus on him or her. However, the modern approaches have expanded its fields and shifted its aims. This approach insisted on the learner-centered approach. It focuses on the learners' efforts and the teachers' guidance and orientation. Hence, methods of teaching and learning are the most useful curriculum principles that determined the role of the teacher and the learner in the educational process, and finally lead to meet the desired aims.

Thank you